اياصوفيه
٢٦٤٢

رساله سی فصل من النجوم
مطلب ١١

رساله الكره
منه اداب البحث في علم الجدل

شرح رساله سی فصل للطوسی
٣ فارسی

رساله في النفوس الارضيه
لنصير الدين محمد الطوسی
٤ عربی

رساله في قسم الجواهر
٥ عربی

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

٢٦٢٤

قد وقف هذه النسخة الشريفة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم
مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان
ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان
وقفا صحيحا شرعيا حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن خلق السموات العلى • والصلوة على
رسوله المصطفى • وعلى آله واصحابه نجوم الهدى •
وبعد فهذه المجلة مرتبة على مقدمة وعدة
ابواب المقدمة في بيان اسما الاشيا المرسومة
في هذه الآلة واعلم ان الكرة الموضوعة في هذه
الآلة يقال لها ذات الكرسي • والخشبة الملساء
التي عليها الكرة يقال لها الكرسي • والحلقة التي
علقت على الكرة بمسمارين ويتحرك في جوفها الكرة
وقسمت الى ثلثماية وستين يقال لها دايرة نصف

النهار والمسماران المذكوران يقال لهما قطبا
المعدل • ويقال لاحدهما القطب الشمالي وللآخر
القطب الجنوبي ويقال للدايرة المرسومة
على الكرة في منتصف ما بين القطبين التي قسمت
الى ثلثماية وستين معدل النهار • ويقال للدايرة
المرسومة على الكرة التي يقطع المعدل في
موضعين وقسمت ايضا الى ثلثماية وستين
منطقة البروج • ويقال للدواير الست
المرسومة على الكرة بالحمرة المجتمعة في موضعين
متغايرين لقطبي المعدل دواير البروج • ويقال
للموضعين المذكورين قطبا البروج ويقال
للدواير المرسومة بالسواد المجتمعة في قطبي المعدل

دواير السموت ويقال للعلامات المنتشرة
في جوانب الكرة الكواكب الثابتة ويقال للدايرة
الكاينة في الكرسي المنقسمة الى ثلثمائة وستين
قسما الافق **الباب الاول** في معرفة وضع
الكرة وهو ان يضع الكرسي قدامك مواجها
لما بين مشرقي السرطان والجدي وان تضع
الكرة في الكرسي بحيث يدخل بعض دايرة نصف
النهار جوف الخشبة الموضوعة على جهة اسفل
الكرسي وان ترفع القطب الشمالي عن الافق
بقدر عرض البلد الذي تريد احكامه ولا يخفى و
اعلم ان الافلاك مستديرة على زعم الحكما وان
الحركة الذاتية لبعضها من المشرق الى المغرب و

ولبعضها بالعكس وان الحركة الظاهرة
المحسوسة لكل واحد منها حركة عرضية بواسطة
حركة الفلك الاطلس وان اوضاع هذه الحركة
تختلف باختلاف المواضع فان الموضع الذي
يكون المعدل في سمت الرأس يكون الحركة
فيه دولابية والموضع الذي يكون المعدل
مايلا عن سمت الراس يكون الحركة حمايلية
والموضع الذي يكون القطب مسامتا للرأس
يكون الحركة فيه رحوية فان اردت ان تشاهد
ذلك ضع قطبي الكرة على دايرة وأدر الكرة
فانك تري دوايرها مستقيمة ثم ارفع القطب

الشمالی بمقدار ما علی الافق وادر الکرة
فانک تری دورانها مایلا ثم ارفع القطب
الی ان یقع علی سمت الراس یعنی بتسعین درجة
من فوق الافق من درجات نصف النهار
وینطبق المعدل علی الافق فانک تری دورانها
رحویا **الباب الثانی** فی کیفیة اخذ ارتفاع
الشمس فی الکرة وطریقه ان تتخذ ربع دایرة
مساویة لربع الحلقة المذکورة وتقسم ذلک
الربع بتسعین جزء بحیث یکون الاجزاء متساویة
المقدار وتکتب علیها الاعداد کما فی الحلقة
وتنصب الکرة علی ارض مستویة حتی یکون

الشمس

الشمس ظاهرة علیها نصبا مستویا بالشاقول
المعلق من طرفی الکرسی ثم تنصب علی جزء
الشمس مقیاسا من ابرة او جسم آخر ملزق بشمع
وترفع القطب بمقدار عرض البلد وتدیر الکرة
تارة والکرسی تارة حتی ینعدم ظل المقیاس
وتعلم موضعه وتضع الربع الماخوذ علی الکرة
بحیث یقع طرفه الذی ابتدی منه العدد
علی الافق ویمر بجزء الشمس وینتهی الی نقطة
سمت الراس وتنظر ای عدد یقع علی جزء
الشمس فذلک العدد هو قدر ارتفاع الوقت
ولابد فی اخذ الارتفاع الغربی من فرض طرف

فالاولی ان تضع اولا احد الطرفین علی نقطة سمت الراس وتدیر طرفه الآخر الی ان یمر الی الجزء

الشرق غ با فليعلمه **الباب الثالث**

فى معرفه استوا الليل والنهار فى خط الاستوآ

اذا اردت ذلك فضع القطب على الافق وضع

اى جزء شئت من اجزآ البروج على الافق

وضع علامة على جزء من المعدل وقع فى افق المشرق

مع ذلك الجزء وعلى جزء منه وقع فى افق المغ

معه ثم ادر الكرة الى ان يصير ذلك الجزء من

فلك البروج على الافق من جهة اخرى فانك

تجد الجزء المعلم عليه على الافق من جهة اخرى

وبذلك يعلم ان قوسى الليل والنهار متساويتين

وطريق آخر ان تضع الجزء المفروض من البروج

على الافق الشرقى وان تعلم على الجزء من

المعدل الواقع معه فى ذلك الافق وان

تدر الكرة الى ان يقع الجزآن معا على الافق

الغربى وان تعد من ذلك الجزء من المعدل

راجعا الى المشرق فانك تجد **قف** جزءا وهى

التى طلعت فى ذلك النهار ولا شك انه

غربت اجزآء بمقدار تلك الاجزآ فى النهار

فيعلم تساوى الليل والنهار بالضرورة **الباب**

الرابع فى معرفه اطول النهار واقصره فى

الافاق المايلة وطريقه ان ترفع القطب

الشمالى عن الافق باى عدد شئت وتضع

اول السرطان والجدى وغيرهما فى الاوقات

على الافق الشرقي وان تعلم على جزء المعدل
الذي وقع في الافق مع الجزء الموضوع ثم
تدير الكرة حتى يصير ذلك الجزء على دايرة
نصف النهار او على دايرة الافق الغربي
وتعلم على جزء المعدل الواقع في الافق الشرقي
في هذا الوقت وان تعد ما بين العلامتين فانك
تجد اكثر النهر زمانا نهار اول السرطان واقلها
زمان نهار اول الجدي وتجد نهار اول الحمل
متساويا لليله ونهر البروج الشمالية اكثر
زمانا من لياليها والبروج الجنوبية بالعكس

الباب الخامس في معرفة الاختلاف بين نهاري
يومين في بلد واحد وطريقه ان تضع الجزئين

على الافق

على الافق الشرقي وان تعلم جزئي المعدل
الذي معهما في الافق وان تدير الكرة الى
ان يقع الجزآن في الافق الغربي وان تعلم
الجزء الواقع في افق المشرق من المعدل و
ان تعد ما بين العلامتين وتسقط الاقل فيما بين
العلامتين من الاكثر فما بقي فهو زيادة احد
اليومين على الآخر

الباب السادس

في معرفة قوس النهار للشمس وساير الكواكب
وتقسيمه الى الساعات الزمانية والمستوية
وطريقه ان ترفع القطب الشمالي بقدر
العرض الذي تريد معرفة قوس نهاره وتضع
الشمس او الكوكب على الافق الشرقي وتعلم

جزء المعدل الذی معه فی هذا الافق وتدیر
الکرة الی ان یصل الکوکب الی الافق الغربی
ثم تعلم جزء المعدل الذی وقع فی الافق الشرقی
فما بین العلامتین هی قوس نهار الشمس او
ذلک الکوکب فی ذلک الیوم فی ذلک
البلد وما بقی من ثلثمائه وستین جزءا فهو
قوس اللیل فاذا حصل قوس النهار فخذ
لکل خمسة عشرة جزءا ساعة مستویة وما لم
یبلغ من الاجزاء ساعة فجزء من ساعة واذا
قسمت جمیع اجزاء قوس النهار الی اثنی عشر
قسما حصل لک عدد اجزاء الساعة الزمانیة
الباب السابع فی معرفة الاختلاف

[illegible]

بین نهاری یوم واحد فی بلدین مختلفین
فی العرض وطریقه ان ترفع القطب بقدر
عرض احد البلدین وتعلم الجزء الذی مع جزء
الشمس فی افق الشرق وتدیر الکرة وتعلم جزء
المعدل الذی وقع فی المشرق عند کون جزء
الشمس فی افق المغرب وتحفظ ما بین العلامتین
ثم تضع القطب علی عرض البلد الآخر وتکمل
العمل المذکور وتنقص الاقل من الاکثر فما
بقی فهو الاختلاف المطلوب الباب
الثامن فی معرفة ما مضی من النهار من ساعة
مستویة ومعوجة وطریقه ان تضع جزء الشمس
فی الارتفاع الذی یطلب ساعته

الماضية وتعلم جزء المعدل الواقع في الافق
الشرقي وتدير الكرة الى هذا الافق وتعلم
جزء المعدل الواقع معه في الافق الشرقي
فما بين العلامتين من الاجزاء هو الماضي من
النهار فاقسمه على الساعة المستوية والمعوجة
بعد ان تعرف اجزاءها بطريقة المذكور ه

الباب التاسع في معرفة الطالع اذا كان
ما مضى من النهار من الساعات المستوية
او المعوجة معلوما وطريقه ان تضع جزء
الشمس على الافق الشرقي فتدير الكرة فتعد
من اجزاء المعدل ما يطلع من الافق الى ان يتم اجزاء
الساعة المعلومة فما وقع ح في هذا الافق من
اجزاء البروج فهو الطالع

الباب العاشر
في معرفة الاوتاد الاربعة وطريقه ان
ان تستخرج الارتفاع ثم تنظر ما وقع على
افق المشرق من اجزاء البروج فهو الطالع
وما وقع تحت حلقة نصف النهار فوق
الارض فهو وسط السماء وما وقع في الافق
الغربي فهو الغارب وما وقع تحت نصف
النهار تحت الارض فهو وتد الارض و
انت خبير بانه اذا عرف احد الاوتاد
الاربعة عرف الباقي منه بان تضع المعلوم
في موضعه وتنظر ما وقع في مواضع الباقية

الباب الحادي عشر في استخراج جزء كل واحد

من الكواكب التي في الكرة وفي معرفة
عرضه وفي معرفة عرضه وفي معرفة ميله
عن المعدل وسمت الرأس وفي معرفة غاية
ارتفاعه وفي معرفة ميل جزء البروج عن المعدل
وطريقه ان تدير الكرة حتى يبلغ الكوكب
او جزء فلك البروج الى وجه حلقة نصف
النهار من جهة المشرق فالجزء الذي وافى
معه ذلك الوجه هو جزء ذلك الكوكب (اي درج)
ولا يتغير في الاقاليم واجزاء الحلقة التي بين
الكوكب وبين الجزء المذكور هو عرض ذلك
الكوكب ولا يتغير في الاقاليم واجزاء الحلقة
التي بين الكوكب وبين المعدل هو ميل ذلك

[illegible]

الكوكب

الكوكب عن المعدل وهذا الميل لا يتغير ابدا و
الاجزاء التي بينه وبين سمت الرأس اعني تسعين
جزءا من الافق هو ميله عن سمت الراس و
باقي الاجزاء هو غاية ارتفاعه وهذا الميل والغاية (يتغيران)
باختلاف عرض المساكن فلا بد من وضع
القطب في العرض الذي يراد
معرفة ذلك فيه العلامة او تصل الى افق
المغرب وتضع (زايد) العلامة على الجزء الذي وافى
مع الافق الشرقي من المعدل ثم تقسم ما
بين العلامتين من اجزاء المعدل الى الساعة
المستوية او الزمانية فما حصل فهي ساعات
الطلوع ان كانت العلامة في الافق الشرقي

او ساعات الغروب ان كانت فى الافق
الغربى وهذا الحكم ليس بمطابق للواقع و
منشاؤه عدم التفرقة بين جزء الكوكب و
بين درجة ممره **الباب الثانى عشر**
فى معرفة ارتفاع نصف النهار فى كل يوم
وفى اعظم ارتفاع كل واحد من الكواكب
المرسومة على الافق وطريقه ان تضع القطب
الشمالى على مقدار العرض وتضع العلامة على
جزء الشمس فى ذلك اليوم وتدير الكرة
حتى يصل العلامة او الكوكب الى نصف النهار
وتنظر الى اى جهة هو اقرب من الشمال او
الجنوب فالاجزاء التى بين العلامة او الكوكب

وبين الافق من اجزاء نصف النهار فى الجهة
الاقرب هى ارتفاع نصف النهار او غاية
ارتفاع الكوكب وذلك يختلف باختلاف
المساكن **الباب الثالث عشر** فى معرفة
الاختلاف بين اعظم ارتفاع الشمس
فى اليوم الواحد من بلدين مختلفى العرضين
وطريقه ان تضع القطب على قدر عرض
احد البلدين وتاخذ اعظم ارتفاع جزء الشمس
بالطريق المذكور آنفا ثم تضع على عرض البلد
الآخر وتاخذ اعظم ارتفاع ذلك الجزء فما وجدت
من اختلاف العددين هو الاختلاف فيما
بين اعظم ارتفاع الشمس فى ذينك البلدين

الباب الرابع عشر في معرفة الموضع الذي

يكون فيه السنة كيوم واحد ولا يطلع فيه كوكب
من الافق ولا يغرب اصلا بحركة فلك الافلاك
وطريقه ان تضع القطب على سمت الرأس
فيكون عند ذلك البروج الشمالية او الجنوبية
فوق الافق وباقيها تحت الافق فيكون
ستة اشهر نهارا وستة اشهر ليلا وبعض
الكواكب الثابتة ابدي الظهور وبعض الكواكب
الثابتة ابدي الخفاء

الباب الخامس عشر

في معرفة المواضع الذي يكون النهار فيها كد
ساعة مستوية وطريقه ان تضع القطب على عرض
سو جزءا وان تدير الكرة دورة تامة فانك

[illegible]

تجد

تجد اول السرطان لا يغيب اصلا واول الجدي
لا يطلع فان الشمس اذا كان في اول
السرطان يكون الدورة الواحدة التي هي كد
ساعة نهارا واذا كانت في اول الجدي يكون
الدورة كلها ليلا

الباب السادس عشر

في معرفة الموضع الذي يطلع بعض البروج
معكوسا ويغيب مستويا وبعضها بالعكس
وطريقه ان تضع القطب على العرض الزائد
على سو فانك تجد القوس التي اوسطها
الحمل الواقعة بين القوس الابدية الظهور
وبين القوس الابدية الخفاء تطلع معكوسة
وتغرب مستوية والقوس المقابلة لها تطلع مستوية
وتغرب معكوسة

[illegible]

الباب السابع عشر في معرفة البلدان التي
تصير الشمس فيها على سمت عرض كد فان الشمس
في اول السرطان تسامت رؤوس اهلها ولا
تسامت في غير هذا الوقت اصلا ولا يكون
لشيء ظل عند وصول الشمس الى سمت الراس
وان وضعت القطب على مقدار عرض
اقل من كد فان الشمس تسامت رؤس
اهلها في السنة الواحدة مرتين كما تسامت
رؤس اهل خط الاستوا مرتين وتوضيحه ان
تعد من الافق على خط نصف النهار ص
جزءا وتضع علامة على الجزء الذي انتهى اليه
العدد فتلك هي سمت الراس ثم تدير الكرة

بعد وضع القطب في المواضع المذكورة
فانك تجد جزءا من اجزاء البروج يجوز تحت
العلامة فاذا كان الشمس في ذلك الجزء
تسامت رؤس اهلها عند الوصول الى خط
نصف النهار

الباب الثامن عشر
في معرفة البلدان التي يكون الاظلال فيها
في جهة واحدة والتي يكون فيها في الجهتين
واعلم ان عرض البلدان كان اقل من كد
وظله في الجهتين والا فظله في جهة واحدة
وتوضيحه ان تضع القطب في عرض اقل من
كد وتدير الكرة فانك ترى بعض اجزاء البروج
يجوز في الجنوب عن سمت الراس وبعضها يجوز

في الشمال عنه والاجزاء التي في الجنوب
عن سمت الرأس اذا حلت الشمس فيها يكون
الظل في الشمال والاجزاء التي في الشمال عن
سمت الرأس اذا حلت الشمس فيها يكون
ظلها في الجنوب واذا وضعت القطب على
عرض الد او اكثر فانك لا تجد جزءا من اجزاء
البروج في الشمال فلا يكون الظل في هذه
المساكن الا في الشمال **الباب التاسع عشر**
في معرفة خط نصف النهار وطريقه ان تأخذ
الارتفاع على الوجه المذكور وترسم في الارض
خطا على استقامة قطر حلقة نصف النهار
فذلك الخط هو خط نصف النهار في ذلك

الموضـ

الموضع لان وضع الكرة ح كوضع الفلك بعينه
فان اردت معرفة القبلة فاعرف
قدر الاختلاف بين المدينة ومكة شرفها
الله في الطول فانظر في اي جهة هو فعد من
خط نصف النهار في تلك الجهة بقدر تلك
تلك الاجزاء من اجزاء حلقة الافق وتعلم
على الموضع الذي انتهى اليه العدد واخرج
في الارض من مركز حلقة الكرسي السفلانية
خطا مسامتا لتلك العلامة فذلك الخط
هو خط القبلة ولا شك في تكلف هذه
الطريقة وعدم شمولها لجميع المساكن سيما

الاستخراج بالآلة التي سبق وجدت في هذه
الديار فالاولى ان يستخرج بالطرق التي
ذكرناها في رسالة الربع الباب

العشرون في معرفة فضل نهار واحد في عرضين
مختلفين والشمس في درجة واحدة وطريقه
ان تضع القطب في احد العرضين والدرجة
المفروضة في افق المشرق وتعلم الجزء الذي
وافى معه ذلك الافق من اجزاء المعدل ثم تضع
القطب في العرض الآخر والدرجة في ذلك
وتعلم جزء المعدل الذي معه في ذلك
الافق فما لاجزاء التي بين العلامتين من فضل
نهارا حدهما على الآخر

الحمد لله على
الاتمام

متن اداب البحث في علم الجدل

١٤

رسالة في علم الجدل

متن آداب البحث
في علم الجدل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على
رسوله محمد وآله اجمعين وبعد فاللازم على المناظر
تحرير المباحث وتقديم الاشارة اليها كتحقيق المسائل في
الاوائل وتقرير الاقوال قبل الدلائل وذلك بطريق
الحكاية فلا دخل عليها غير انه اذا انتهض باقامة الدليل
على ما ادعاه فالخصم اما ان لا يساعده فيه بل لا لازم المنع في
المقدمات وهذا بطريق المناقضة ولئن منع المقدمة باثبات
الحكم المتنازع فيه فيقال انه غصب لا يلتفت اليه

في اصطلاح

في اصطلاح اهل النظر وان كان مسموعا عند البعض واما
ان لا يساعده في الدليل دون المدلول عليه واستدل
بالدليل على خلاف ما قال به المعلل وانه بطريق المعارضة
اذ المعارضة هي المقابلة على سبيل الممانعة ثم الدليل
هو الذي يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول نقليا
كان او عقليا وقد يقال المعنى من الدليل ما لوجود النظر
اليه يغلب على الظن ثبوت المدلول والاستدلال ان
ينتقل الذهن من الاثر الى المؤثر كالدخان مع النار
والتعليل على العكس في التلازم وهو امتناع
تحقق الملزوم الا عند تحقق اللازم والتلازم لا يفتقر
وجوده لا الى وجود اللازم ولا الى وجود الملزوم ثم
قد يكون عاما بالنسبة الى الملزوم كالحيوان بالنسبة
الى الانسان وقد يكون مساويا كالناطق بالنسبة الى

الانسان ولا يمكن ان يكون خاصا والا يلزم تحقق الملزوم
بدون اللازم ثم الحكم قطعي في الصور الاربع منها
اذا كان اللازم مساويا فانه يلزم من وجود الملزوم
وهو الانسان وجود اللازم وهو الناطق ومن
وجود الناطق وجود الانسان وكذلك من عدم الناطق
عدم الانسان ومن عدم الانسان عدم الناطق بخلاف
ما اذا كان اللازم عاما فانه يلزم من وجود الملزوم و
هو الانسان وجود اللازم وهو الحيوان ومن عدم
اللازم عدم الملزوم ولكن لا يلزم من عدم الملزوم
عدم اللازم ولا وجوده الا على سبيل الاحتمال ولا من
وجود اللازم وجود الملزوم ولا عدمه كذلك واعتبر
في المناظرة متى قلت لو وجبت الزكوة على المديون لوجبت
على الفقير اما بالنص او بالقياس او بغيرهما من

اي الاحكام المذكورة للتلازم في المناظرة : وكذا المناظرة في التلازم

الدليل

الدلائل فانه يلزم من الوجوب ههنا الوجوب ثمة و
من العدم ثمة العدم هنا فان عدم الملزوم من لوازم
عدم اللازم ولئن قال لا يجب الزكوة على الفقير
على تقدير الوجوب على المديون بالمانع فنقول لا نسلم
بان المانع متحقق ههنا على ما ذكرنا من التقدير ولئن قال المانع
المستمر مانع في الواقع والا لوجبت الزكوة على الفقير
بالمقتضي السالم عن المعارض وهو المانع المستمر ولم يجب
فوجد المانع فيقول ما ذكرتم من الدليل وان دل على
وجود المانع على ما ذكرنا من التقدير الا عندنا ما ينافيه
فان المانع اذا كان متحققا على ذلك التقدير والمقتضي
متحقق فيقع التعارض بينهما والتعارض على خلاف
الاصل لاستلزامه الترك باحد الدليلين وهو اما
المقتضي او المانع وما ترك على ذلك التقدير فهو

غير متروك في نفس الامر لان احد الامرين لازم وهو
اما عدم ذلك الدليل و وجود مدلوله لقيام الدليل
على احدهما فان الحال لاتخ عن وجود ذلك الدليل في
الواقع او عدمه ولئن قال المانع متحقق على ذلك التقدير
والا لوقع التعارض بين المقتضى السالم عن المانع المستمر
وبين المانع الواقع في الواقع فنقول ـــــــ المانع
غير متحقق على ذلك التقدير والا لتحقق المانع المستمر
في الواقع فيقع التعارض بينه وبين المقتضى الواقع
في الواقع وغير الواقع ولئن منع وقال ـــــــ
لا نسلم بان المانع المستمر متحقق في الواقع وانما يكون
كذلك ان لو كان المانع على ذلك التقدير هو المانع
الواقع في الواقع فنقول هذا المنع لا يضرنا فان
المانع على ذلك التقدير لا يخ اما ان يكون واقعا

فى الواقع

في الواقع او لم يكن فان كان واقعا يتم ما ذكرنا وان
لم يكن واقعا ينتفي ذلك التقدير لانتفاء لازمه ولئن قال
لا يجب الزكوة على ما ذكرتم من التقدير في الواقع لان
احد الامرين لازم وهو اما وقوع ما هو الواقع على
التقدير في الواقع او وقوع ما هو الواقع في الواقع
على ذلك التقدير من الحكم في تلك الصورة او عدم
الحكم فيها فنقول نحن لا ندعي الوجوب ثمة على التعيين
بل ندعي احد الامرين وهو اما الملازمة بين الوجوب
او الوجوب ثمه وبهذا يندفع ما ذكرتم فانه لا يمكن ان
يقال لا وجود لهذا ولا لذلك في نفس الامر
كما يمكن في الوجوب على الفقير ولئن قال لا وجود
لاحدهما اصلا على ما ذكرتم من التقدير اذ لو تحقق
احدهما لتحقق الوجوب على الفقير لا محالة ولا

يتحقق هذا على ذلك التقدير لما قررنا فنقول تحقق
احدهما على ما ترافقا في التنافي بين
الحكمين وهو امتناع الاجتماع بينهما في محل واحد
في زمان واحد كما يقال الوجوب على المديون
مع عدم الوجوب على من ملك مالا دون النصاب
مما لا يجتمعان والثاني ثابت اجماعا فيلزم انتفا
الاول والدليل على عدم الاجتماع متعدد فانه يمكن
ان يتمسك بالنص وبالقياس وبالتلازم وغيرها لكن
نفي الاجتماع بنفي احدهما في مثل ما ذكرنا من المثال
لا يتم لوجهين احدهما انه دعوى احد الامرين
اللذين احدهما لازم الانتفاء وهذا باطل لما ستعرف
من بعد والثاني انه معارض بمثله فان الخصم
يقول العدم هنا مع العدم ثمة مما لا يجتمعان يعني

ما ذكرتم اما اذا اردد الكلام في امر ونفي الاجتماع
على كل واحد من التقديرين بما هو المختص بذلك
التقدير كما اذا قال المشترك بينهما لا يخ اما ان كان
موجبا للوجوب الزكوة او لم يكن فان كان موجبا يجب
الزكوة ثمة عملا بالموجب وان لم يكن لا يجب هنا
بالنافي السالم عن معارضة كونه موجبا فانه سم لانه لا
يمكن له ان يقول بمثل ما قلنا سواء كان ذلك الامر
وهو الذي ضم اليه المدعي من صور الاجماع كما مر
او من صور الخلاف نحو المركب مثلا او كان فيه روايتان
عن مجتهد والترديد لازم بعد اللزوم فيهما
في الدوران وهو ترتب الاثر
على الشيء الذي له صلوح العلية مرة بعد اخرى وعلم
بان الدوران غير الدائر والمدار ولا يتوقف وجود

عليهما ثم المدار قد يكون مدارا وجودا وعدما كالزنا
الصادر من المحصن الموجب لوجوب الرجم عليه فانه
لو وجد يجب الرجم عليه ولولاه لم يجب وقد يكون
وجودا لا عدما كالهبة لثبوت الملك فان الملك
يوجد عند وجود الهبة ولا ينعدم عند عدمها قطعا
لاحتمال ان يكون ثابتا بالارث او بغيره وقد يكون مدارا
عدما لا وجودا كالطهارة لجواز الصلوة فان الجواز
ينعدم عند عدم الطهارة ولا يوجد عند وجودها
جزما لجواز ان لا يتحقق شرط من الشرايط كاستقبال
القبلة وغيره وقد يقال بان المدار ان لم يكن معينا
لا يتم كما اذا قلنا في المسئلة الاكل والشرب شيء
هو متحقق هنا موجب لوجوب الكفارة فان
الوجوب دار معه وجودا وعدما اما وجودا ففي فصل

الوقاع اول مرة واما عدما ففي الافطار بالحصاة و
النواة لان الخصم يقول شيء هو متحقق هنا موجب للعدم
لان العدم دار معه وجودا وعدما اما وجودا ففي
الاكل والشرب مرة ثانية واما عدما ففي فصل
الوقاع اول مرة اما اذا كان المدار معينا فانه يتم كما اذا
قال في هذه المسئلة بان الهتك وهو افساد صوم رمضان
باحد الافعال الثلثة عن تعمد اول مرة موجب لوجوب
الكفارة لان الوجوب دار معه وجودا وعدما
اما وجودا ففي فصل الوقاع اول مرة واما عدما فظاهر
لان دوران الاثر مع الشيء وجودا وعدما انه كون
المبداء علة للدائر كما في النظائر ولئن قال وجوب
الكفارة كما دار مع الهتك فكذلك دار مع الوقاع
وجودا وعدما ومتى كان الوقاع مدارا لا يمكن ان يكون

قوله فان قال لا نسلم ان الهتك بالتفسير المذكور من الامور المعتبرة الا بمعنى [illegible] واحد مشترك بين الافعال الثلثة [illegible]

قوله [illegible] ولا يقال [illegible] [illegible]

الهتك مدارا وجودا وعدما ومتى كان الوقاع مدارا
لا يمكن ولا يلزم اجتماع النقيضين وهو الوجوب
مع العدم فيما ذكرتم في الصورة فنقول نحن لا ندعي
المدارية وجودا وعدما في فصل الوقاع على التعيين
بل ندعي في كل صورة من صور الوجوب ولا و الدوران
على هذا التقرير لا يدل الا على مداريه الهتك وجودا و
عدما ولئن قال دار مع ما يكون مختصا بتلك
الصورة فنقول دار مع ما يكون مشتركا بينها وبين صورة
النزاع ولئن قال دار مع المختص والا
لا يجب ثمه ولئن قال سلمنا ان
الدوران متحقق ولكن لم قلتم بانه يفيد عليه المدار
بل لا يفيد والا لكان مفيدا في الامور الاتفاقيه
فان الآثار حادثة في الامكنة والازمنة ولا يكون

المدار علة للدائر فنقول الكلام فيما اذا المدار صالحا
للعلية فلو كان المدار فيما ذكرتم صالحا فلا نسلم
انه لا يكون علة للدائر وان لم يكن فلا يحه نقضا
في القياس وهو تعديه الحكم المتحد
من الاصل الى الفرع بعلة متحدة فيهما وسبيله
ان يقال الوجوب ثابت في المضروب بالاجماع
وكذا في صورة النزاع بالقياس عليه لان الوجوب
الثابت في المضروب انما كان تحصيلا للمصالح المتعلقة
بالوجوب كتطهير المزكي وغيره بشهادة المناسبة
ونعني بالمناسبة مباشرة الفعل الصالح لحصول المطلوب
والمناسبة على هذا التفسير ثابتة في تلك الصورة
فان المصلحة المتعلقة بالوجوب امر مطلوب والوجوب
طريق صالح لحصول ذلك المطلوب لانه لو وجد يوجد

ذلك المطلوب ولولاه لولم يوجد ولا نعني بكونه
طريقا صالحا سوى هذا والشرع قد حكم بالوجوب
في تلك الصورة فيوجد المناسبة فيها والمناسبة
يوجب اضافة الفعل الصالح لحصول المطلوب
الى حصول ذلك المطلوب لان الظن بالاضافة دائر مع
المناسبة على ما ذكرنا من التفسير وجودا وعدما
اما وجودا ففي اداء الفرايض مثلا فان تغلب الوصول
الى المثوبات وتخليص النفس عن العقوبات لما
كان امرا مطلوبا واداء الفرايض طريق صالح لحصول
ذلك المطلوب فلو شاهدنا الاقامة من العقل
تغلب على الظن انه انما اشتغل باداء الفرايض و
الواجبات لحصول ذلك المطلوب واما عدما ففي
فصل الذلك والاشتغال بالمعاصي والدوران

يدل

يدل على كون المدار علة للدائر ولئن قال الحكم
في الاصل لا يضاف الى المشترك بين الاصل والفرع
لان الاصل راجح على الفرع والا لما ثبت الحكم فيه بالنافي
او بالقياس على النقض السالم عن معارضة كونه
راجحا والحكم ثابت فيه فيتحقق الرجحان والرجحان
مانع عن الاضافة او ملزوم لعدم الاضافة والا لكان
الحكم في الاصل مضافا الى المشترك بينه وبين
النقض بالمناسبة السالمة عن معارضة كون الرجحان مانعا
او ملزوما ولا يضاف بالاتفاق فنقول لا نسلم
بان الاصل اذا لم يكن راجحا لما ثبت الحكم فيه بل يثبت
بالمقتضي وبالقياس على الوجوب في احدهما اعني
الفرع او الاصل ولئن منع الحكم في احدهما على ذلك
التقدير فنقول الحكم متحقق في احدهما اما في الواقع

او على ذلك التقدير فيتحقق في الاصل على ذلك التقدير
بالقياس السالم عن المعارض القطعي وهو العدم
فيهما على انا نقول ان الاصل لا يكون راجحا اذ لو كان
راجحا لكان الرجحان مختصا بالاصل لان الغير
راجح وهو غير راجح لقيام الدليل على احدهما وهو
المناسبة مثلا او نقول الاصل لا يكون راجحا
لكونه قاصرا او مساويا لما مر او نقول ابتداء كما قال
السائل في التلازم ولئن قال الحكم في الاصل
يضاف الى ما هو جائز العدم في احدى الصورتين
وذلك لا يكون مشتركا اذ المشترك هو الثابت فيهما
قطعا فنقول الحكم يضاف الى ما هو اللازم فيهما او
الفرع على تقدير اللزوم في الاصل وانه هو المشترك
بينهما ولئن قال الحكم في الاصل يضاف الى ما هو

مختص

مختص بالاصل ولا يضاف الى المشترك وايا ما كان
لا يضاف الى المشترك فنقول لا يضاف الى ما يكون
مختصا بالاصل اصلا او يضاف الى المشترك ويلزم من
لزوم ايهما كان اضافة الحكم الى المشترك لان الحكم
في الاصل يضاف الى ما هو ثابت به قطعا ولئن
قال الحكم في الاصل لا يضاف الا الى ما لا يكون مختصا
بالاصل اصلا او لا يضاف الى المشترك وايهما لزم يلزم
عدم الاضافة الى المشترك فنقول الحكم يضاف
الى المشترك او الى ما تحقق الاضافة الى المشترك ولئن
قال هذا معارض بمثله فنقول بعد المنع
المدعى اضافة الحكم في الاصل الى المشترك او
الحكم في الفرع وبهذا يندفع ما ذكرتم ولئن قال
لا يتحقق احدهما اصلا والا لتحقق اضافة الحكم

في الأصل الى المشترك ولا يكون مضافا الى ما بينا ولانه
لو كان مضافا لكان المشترك علة والمانع من الحكم
متحقق في الفرع فيتحقق التعارض بينهما وانه على
خلاف الأصل على ما عرف فنقول لا نسلم بانه لو
تحقق احدهما لكانت الاضافة متحققة بل لا يكون
كذلك لما ذكرتم من الدلائل ولئن منع فلذلك
مدفوع بالضم بان يقول المدعى احد الامرين ابتداء
منضما الى ما ذكرتم من الدلائل او نقول
المدعى احدهما على تقدير عدم احدهما ولئن قال
العدم في المتنازع مما يستلزم عدم كل
واحد مما ذكرتم والدليل دل على العدم فيتحقق
هو او ملزوم من ملزومات عدم كل واحد
منهما فنقول الوجوب في المتنازع مما يستلزم

احدهما

احدهما قطعا والدليل دل على الوجوب فيتحقق هو
او ملزوم او ملزومات احدهما ثم القياس
قد يكون مخصصا كما يقال في مسئلة شرائط الاحصان
جوابا عن النص العام كقوله عليه السلام الثيب
ترجمان انه خص عن النص موضع الاجماع وهو ما اذا ظهر
زناه بشهادة اهل الذمة على معنى عدم ارادته
اصلا منه مع تناول اللفظ اياه فكذا صورة النزاع
بالقياس عليه لان التخصيص ثمه انما كان لدفع ضرر
وجوب الرجم بالمناسبة الى اخر ما مر في فصل
القياس سوالا وجوابا او نقول التخصيص ثابت
هنا والا لا ثبت ثمه بالنافي للتخصيص وهو المقتضي
لوجوب الرجم او نقول لم يرد الفرع اصلا والا لا رد
مع الاصل بالمقتضي للارادة ولئن منع التلازم بالمانع

فنقول المانع غير متحقق على ما ذكرنا من التقدير والا لوقع
التعارض بينه وبين المقتضى على ما عرف في التلازم
ولئن قال لم قلتم بان التخصيص عبارة عما ذكرتم فنقول
فنقول بالنقل وعمومه موارد استعمال اسم التخصص
في الشرع ولئن منع العمومية فنقول انه ثابت في صورة
التخصيص اذا التخصص غير ثابت بدونه اما بالنافي
للتخصيص ولان احد الامرين لازم وهو اما عدم النص
العام او تحقق موجبه اما بالضرورة او بالنص فان
الحال لا يخلو عن وجود النص وعدمه واذا كان عامة
يكون حقيقة له فان الغير لا يكون حقيقة له والا لزم
الاشتراك او المجاز ولئن قال لم قلتم بان اللفظ يتناوله
فنقول بدليل صحة الاستثناء ولئن منع فنقول
يصح استثناء البعض في بعض الاسائي المحلات بالالف

واللام

واللام كما في قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا
الذين امنوا فوجب ان يصح في الكل والا يلزم ان
يكون البعض مختصا بالموجب وليس كذلك واذا صح في
الكل صح فيما نحن فيه ولئن قال لم قلتم بانه اذا صح
في البعض صح في هذا المعين فنقول بمثل ما قلنا ولئن
منع الاضافة وقال انه غير مضاف وغير ثابت فذلك
باطل يعرف من بعد وكذلك اذا قال لو اضيف لترجح القياس
على النص فان الترجيح بعد التعارض ولا تعارض بينهما في
الحقيقة كما يقال
العدم ثابت في فصل اللآلي والجواهر فكذا في
الحلي بالقياس عليه اذ العدم في اللآلي يدل على ان
المشترك بين الوجوبين لا يكون علة اصلا او المشترك بين

احد الامرين لازم وهو اما عدم التخصيص في موضع الاجماع
او عدم الاضافة الى الاشتراك بينه وبين صورة
النزاع لقيام الدليل على ... واحد منها
الاول فيما لنا في التخصيص ...
واما على الثاني فيما لنا في الاضافة ...
في فصل القياس

العدميين مانع عن الوجوب قطعاً لانه اذا لم يتحقق احدهما
يتحقق الوجوب فيهما بالمقتضي السالم عن المعارضين القطعيين
احدهما مانعية المشترك بين العدميين والثاني شمول
العدم فان عدم شمول العدم من لوازم عليه المشترك
بين الوجوبين ولئن منع الوجوب بالمانع فنقول
المانع غير متحقق على ذلك التقدير والا لوقع التعارض
بين المقتضي والمانع الى الآخر ما ذكرنا في التلازم او يقول
العدم في الاولى يدل على ان العدم متحقق فيهما والا
يكون المشترك بينهما علة للوجوب اصلاً فانه اذا لم
يتحقق احدهما لم يتحقق الوجوب ثمه ولم يجب فيلزم
احدهما ويلزم من لزومهما كان عدم الوجوب
هنا اما اذا لزم الاول فظاهر واما اذا لزم الثاني
فكذلك فانه لو وجب هنا لكان المشترك علة

اما بالمناسبة

اما بالمناسبة او بالدوران فان الوجوب ح دار مع المشترك
وجوداً وعدماً اما وجوداً ففي هذه الصورة واما عدماً
ففي صور عدم المشترك او يقول لو وجبت لكانت العلة
متحققة لا محالة وغير المشترك ليس بعلة لانه غير ثابت
او غير علة بالاصل او يقول ناحة الترك متحققة
في تلك الصورة فكذا في المتنازع فيه كما
في القياس الوجودي ويلزم فيها العدم هنا
ثم النقض قد يكون معيناً
مفرداً كان او مركباً وقد لا يكون اما المعين فمثاله
ان يقول لا يضاف الحكم الى المشترك فيما اذا ماس الحل
على المضروب بدليل التخلف في فصل الاولى اذ المشترك
متحقق ولا حكم فيه ولئن قال لا نسلم بان التخلف
مما يخرج المعنى عن العليه بل التخلف لا المانع مختص

اذا التخلف لمانع مختص يصادف مطلق التخلف والمانع
المختص يتحقق في فصل اللالي والا لثبت الحكم فيه فعلم
لم يتحقق والا لوقع التعارض بين المقتضي والمانع حينئذ
على ما عرف في التلازم سوالا وجوابا وكذلك اذا ادعى
الحكم في النقض على تقدير الاضافة والخصم يمنعه
او يقال لا يضاف الى المشترك اذ لو اضيف لكان المشترك
علة ولو تحقق احدهما وهو اما الاضافة او العلية لثبت
الحكم عملا بالعلة ولم يثبت فلا يضاف او يقال
لو اضيف لكان الحكم ثابتا هنا ولو ثبت احدهما
وهو اما اللازم او الملزوم لثبت ثمه هذا اذا تمسك
بالدليل الخاص اما اذا تمسك بالدليل العام فذلك
معارض بمثله ولا تفاوت في التوجيه بين ما ذكرنا
وبين المركب كحلي الصبية مثلا الا ان غير الجواب

عنه ان يقال الوجوب في المضروب من اموال
الصبية لانه اما ان كان ثابتا او لم يكن فان
كان ثابتا فلا نسلم تحقق العدم في تلك الصورة وان
لم يكن ثابتا ثمه لكان الفرع راجحا على النقض و
لثبت الوجوب ثمه بالقياس على الاصل ولم يثبت ثمه او
نقول اذا لم يكن ثابتا ثمه يكون ثابتا هنا اجماعا ولو ثبت
هنا لكان الحكم في الاصل مضافا الى المشترك
على ما عرف او يقال الوجوب في احدى الصورتين راجح
على الوجوب في حلي الصبية بدليل الافتراق في الحكم
فالوجوب في المضروب من اموال الصبية لانه اما ان
كان ثابتا او لم يكن فان كان ثابتا فظاهر وان لم
يكن فلا يترجح على النقض فيترجح الفرع عليه ح
في النقض المجهول وطريقه ان يقال لا يضاف الحكم الى

المشترك اذ لو اضيف لكان المشترك علة ولو كان العلة
لثبت الحكم في كل صورة من صور وجود العلة
عملا بالعلة وانه غير ثابت في البعض منها ولو يقال المشترك
تحقق في صورة من صور العدم او العدم في صورة
من صور وجود المشترك ويلزم من هذا عدم الاضافة
لما مر انفا ثم المعلل ولا يمنع الحكم في كل صورة من
صور حلم العلة لما ثبت العدم في البعض منها او نقول
لو لم يضف الى المشترك لما كان المشترك علة
فلا يتحقق الحكم في كل صورة من صور عدم
كون المشترك علة وقد يتحقق في البعض منها وكذلك
نقول الحكم ثابت في صورة من صور المشترك او المشترك
ثابت في صورة من صور الحكم فيضاف الحكم الى
المشترك . واما النقض المفرد وهو الحكم

المجرد عن مساعدة الخصم كمال المديون او الصبي او
المجنون بان يقال لو اضيف الى المشترك لثبت الحكم
ثمه ولم يثبت لما ذكرتم الى اخر ما مر من التوجيهات
ثم الحكم الى الفرع اما ان كان من لوازم العدم
في النقض ولم يكن فان كان فيقول العدم
ثمه لانه اما ان كان ثابتا ولم يكن فان لم يكن فظاهر
وان كان فكذلك ضرورة تحقق الوجوب ههنا وان
لم يكن فالجواب عنه بالفرق وتغيير المدعى
بان يقال المدعى انتفاء المجموع المركب من العدم هنا
والوجوب ثمه وانه ثابت لان الوجوب ثمه لانه اما
ان كان ثابتا ولم يكن فان لم يكن فظاهر وان
كان فكذلك ضرورة تحقق الوجوب ههنا لما بينا
من الدليل السالم عن التخلف اذا لم يكن المقيس

عليه معنيًا فعلى السائل ان يعين صورة يبقى راجحة
على صورة النزاع لاستوائهما في الحكم او العين
صورة هي راجحة على صورة معينه لا يترجح المقيس عليها
اذا لم يكن المقيس معنيا ايضا ولئن منع عدم الرجحان
فيقال المقيس اما ان يكون قاصرًا او مساويًا لان الحكم
فيه لا يخ اما ان كان ثابتا او لم يكن فان لم يكن ثابتا
ظاهر وان كان ثابتا فكذلك ضرورة تحقق الدليل
على احدهما وهو المساواة ح فان الحكم لو كان
ثابتا في المقيس وجب ان يثبت فيما ذكرنا من الصورة
اما بالضرورة او بالنص او بالقياس وح يتحقق المساواة
بينهما ولئن عارض بالقياس المجهول
فذلك معارض بمثله ولئن منع المغايرة فنعين به غير الاول
او نعين صورة من صور النقوض ابتداء وتبين الفرق

بينهما وبين صورة النزاع كما اذا قال لا يجب الزكوة
في الحلي بالقياس على صورة من صور العدم فنقول
المقيس عليه لم يقصر عن ثياب البذلة والمهنة بدليل استوائهما
في الحكم والفرق بين بينها وبين المقيس لكونها مشغولة
بالحاجة الاصلية وهي دفع ضرر نازلة الحر والبرد او نقول
العدم غير ثابت في الفرع والا لزم استواء بينهما في
الحكم مع الافتراق في العلة وانه غير واقع والا يلزم
الترك بالمقتضي لاضافة الحكم الى العلة او الفارق
ولئن قاس ثانيا وقال يعني به غير الاول
فنقول ما ذكرتم غير ثابت والا لكان العدم
فيما ذكرنا من الصورة مضافا الى المشترك وليس كذلك
لما بينا ولئن قاس ثالثا واثبت التغاير بينه وبين الاولين
فنقول لم تحقق ما ذكرتم والا لتحقق احدهما ولئن قاس

رابعًا فنعين صورة أخرى ونقول بمثل ما قلنا مرة بعد اخرى
الى ان قاس سابعًا فصاعدًا في التمسك بالنص
وهو الكتاب والسنة واعلم اولا بانه لا يراد من اللفظ
معنًى الا وان يكون جايز الارادة والمعنى من جواز الارادة
انه لو ذكر واراد ما اراد لا يخطى لغة ويقال في
الخلافيات جواز الارادة مما يوجب الارادة لدوران
الظن بالارادة معه وجودًا وعدمًا او يقال اذا كان
جايز الارادة تكون مرادًا فلانه اما ان كان غيره مرادًا
او لم يكن فان لم يكن مرادًا يلزم تعطيل النص وان
كان مرادًا فلانه اما ان كان جائز الارادة او لم يكن
فان لم يكن يلزم ارادة ما لا يجوز ارادته وانه قبيح جدًّا
وان كان جايز الارادة يلزم اختلال الفهم وحرج الانقسام
بين كونه مرادًا ثم التمسك بالنص

من وجوه

من وجوه احدها دعوى ارادة الحقيقه اذ لم ينعقد
الاجماع على عدم ارادة الحقيقة فيقال الحقيقه
مراده لان الاصل في الكلام الحقيقه فان الغرض
من الكلام الافهام فلو لم يكن الاصل ما ذكرنا يلزم
اختلال الفهم فلا يوجد الافهام ولان الثابت بطريق
الحقيقة اسبق الى الفهم بالنسبة الى غيره والظاهر
حال العاقل الاقدام على ما هو اسرع افضاء الى الغرض فيراد
الحقيقة على ان عدم الارادة مما يفضى الى ترك العهد
والاصطلاح والاخلاق فيستنفى والثاني دعوى
ارادة صورة النزاع بان يقال جاز ارادتها فيراد
كما مر والثالث دعوى ارادة المقيد بقيد
يندرج فيه صورة النزاع مرادًا هذا من النص فمفهوم
نعنى به ما يستحيل به انفكاك الحكم في

النزاع عن ارادته ولئن منع فنعين صورة النزاع او
نقول نعني به ما لا يغاير صورة النزاع في الوصف ولا
يمكن للخصم ان يقول بمثل ما قلنا
اذا ادعى احد الامرين اللذين احدهما لازم
الانتفاء لا يتم كما اذا ادعى ارادة الحقيقة او
صورة النزاع من نص لعقد الاجماع على عدم ارادة
الحقيقة لقوله عليه السلام في الحلي زكوته فان الخصم
يقول احد الامرين لازم وهو اما ارادة الحقيقة او
عدم ارادة صورة النزاع والاول منتف فتحقق
الثاني ويلزم من هذا عدم كل واحد مما
ذكرتم هذا اذا ادعى في نفس الامر اما اذا ادعى على
تقدير غير واقع عنده فانه يتم كما اذا ادعى
احدهما على تقدير انتفاء ملزوم من ملزومات الحكم

في صورة النزاع

في صورة النزاع او على تقدير عدم ارادة هذا الحكم
من قوله عليه السلام ادوا زكوة اموالكم ويلزم منه
الحكم في صورة النزاع لان الحال لا يخلو عن تحقق
ذلك التقدير او عدمه في الواقع وان كان كل واحد
من الامرين محتمل الثبوت والانتفاء فلا حاجة لنا الى
هذا التكلف وكذلك اذا كان احدهما منكرا
ثم الامر هو اللفظ الدال على طلب
الفعل بطريق الاستعلاء ولئن منع فنقول هذا واللازم
امر بالفعل وانه يدل على كون احدهما امرا فنقول اللازم
لا يخلو اما ان كان امرا او لم يكن فان كان امرا
فظاهر وان لم يكن يكون ذلك امرا بالدليل السالم
عن معارضة كون اللازم امرا على ان احدهما امر في
قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم

قال بل لا يتمكن من المعارضة لانه اذا قال ان اراده
الحقيقة او عدم ارادة الحكم من صورة النزاع
تقدير انتفاء ملزوم من ملزومات الحكم في صورة
فانه لا يجديه نفعا [illegible] كما يمكن المعلل مثلا
المعلل مثلا ان يقول لا يخلو اما ان يتحقق التقدير او
فعلى اي تقدير كان يحصل مدعاه بخلاف السائل
فانه لا يتم لانه لو اراد اسقاط ملزوم
التقدير وقال لا يخلو اما ان يتحقق احد
من ملزومات الحكم او لا فان تحقق ثبت
الامرين وهو المطلوب وان لم يتحقق
يلزم تحقق ملزوم من ملزومات الحكم وهو
ليس بمطلوب السائل بل هو مطلوب
المعلل

بدليل قوله تعالى ما منعك الا تسجد اذ أمرتك وهذا
يدل على انه للوجوب لانه لو لم يكن للوجوب لما
ذم الله تعالى على الترك وكذلك قوله تعالى فليحذر
الذين يخالفون عن امره ولان التارك عاص لقوله
تعالى افعصيت امري والعاصي يستحق العقاب لقوله
تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم فكذلك
تارك الامر ولئن قال لو كان للوجوب لكان
الترك معصية في كل صورة من صور الامر صيغة
وليس كذلك فنقول الكلام فيما اذا كان عاريا
عن القرينة النطقية والعقلية

ثم النهي وهو طلب الامتناع عن الفعل على طريق
الاستعلاء وهو مما يقتضي الحرمة والا لما صح اطلاق
اسم المعصية على ارتكاب المنهي عنه وقد صح بالنقل

[illegible]

والاستعمال

والاستعمال على ان المنهي عنه مشتمل على المفسدة الراجحة
والا لصح النهي والنهي عن فعل المباح وليس الامر كذلك
ولانه لو لم يكن محرما لما كان العاقل محترزا عن
ارتكاب المنهي عنه حال كون النفس داعية اليه وقد
كان محترزا فيكون محرما

في التمسك بالنافي مثل قوله عليه السلام لا ضرر
ولا ضرار في الاسلام فيقال الايجاب اضرار لانه
يفوت سلامة الملك عن الزوال لو ادى وسلامة النفس
عن العقاب لو ترك والمجموع مطلوب والاضرار
يدور مع المفوت للمطلوب وجودا وعدما فيكون
حقيقة له ولئن قال المفوت فعل العبد وهو اداء
الواجب وتركه فنقول هذا لا ينفك عن ذلك فيكون
جهة فيه فلا يكون مانعا ولئن قال لا نسلم بان المجموع

[illegible]

مطلوب وكيف هو والعاقل يسعى في ابطاله فنقول
هذا معارض بمثله ولئن منع كونه اضرارا في الاسلام
فنقول الاضرار في احكام الاسلام يحتمل بطريق
حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وقد تحقق
في واحد منها فيتحقق فيها

في الاثر

والتمسك به ان قول الصحابي يحصل غلبة الظن
بثبوت ذلك الشيء وهو المعنى بالدليل على انه ظن
تحقق ذلك الشيء فيحقق لقوله عليه السلام ظن المؤمن
لا يخطئ على ان قوله صلى الله عليه واله اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم يدل على ذلك فان النبي صلى
الله عليه وسلم اخبر الاهتداء في الاقتداء وما
هو بمثله عن الاخبارات يدل على كون المخبر عنه
متحققا الا لكان الاقتداء بهم اضلالا لا اهتداء

في الاجماع المركب

وهو اتفاق
الطرفين بعلتين مختلفتين كما يقال الجواز نكاح البنت
الصغيرة لما جاز نكاح البكر البالغة لان الاجماع
منعقد على انتفاء هذا المجموع وهو الجواز هنا مع الجواز
ثمه على ان الاختلاف في القولين اتفاق على بطلان
قول ثالث كما في النظاير ولئن قال المجموع متحقق
بالاجماع ضرورة تحقق الجواز عندكم في تلك الصورة
وعندنا في هذه الصورة فنقول ما ذكرتم معارض
بمثله بخلاف ما ذكرنا لانا نتمسك بقول كل واحد
من المجتهدين على انتفاء هذا المجموع

في الاستصحاب

وهو على نوعين احدهما استصحاب
الحال كما يقال كان فيستمر مثاله في مسئلة المنفرد
عدم وجوب الكفارة عليه في الماضي من الزمان

مما يوجب العدم عليه في هذا الزمان او في ساير
الازمان او يقال العدم متحقق في احدى الزمانين
موجبا تحقق في الحال او في ساير الازمان والا
لو جب في زمان لم يجب في ذلك الزمان بدليل
السالم عن المعارض القطعي والمسطور في اصول
الفقه ان الحال يصلح للدفع وابقاء ما كان
على ما كان دون الاثبات والثابت هذا والثاني
استصحاب الواقع كما يقال كان مبتني على التقادير
الجايزة وقد يقال في التمسك به ان الواقع واقع
على هذا التقدير لان ما هو الثابت على هذا التقدير
ثابت في نفس الامر او على تقدير ثبت جملة الامور
الواقعة على ذلك التقدير واياما كان
يكون واقعا على هذا التقدير والا يلزم اجتماع

النقيضين

النقيضين في الواقع على هذا التقدير
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

تمت الكتاب بعون الله الملك
الوهاب في تاريخ شهر
ذي القعده لسنه
اربع ثلثين وثمانمائة

م

24

شرح سی فصل فی النجوم

شرح رساله سی فصل

أحمد الله علی نعمائه و اشکره علی آلائه و علی محمد اُصلّی
و هو خیر انبیائه و علی آله و صحبه و اولیائه اما بعد
چون از تقدیر باری عزّ اسمه و واسطهٔ تأثیر اجرام
علوی و تربیت ابوین و تعلیم استادان اسعدهم الله
فی الدارین قابلیت مطالعهٔ کتب استادان حاصل شد
و از دُرَرِ معانی مطروحهٔ ایشان بعضی بدست آمد علی
الخصوص از فواضل فواید افضل المتأخرین سلطان
المتبحرین مولانا نصیر الحق و الدین الطوسی ألبسه الله
تعالی حُلَل غفرانه بر رساله که آنرا مختصر نام کرده است
در معرفت تقویم مشتمل بر سی فصل و آن رساله متضمن
اکثر فواید نجومی است بعضی از معانی آن مضمر یافته شد

و بعضی مظهر و جماعتی که این رساله را بحث می کردند
التماس شرحی کردند برین رساله اجابت استدعای
ایشان را امیدست که مضمرات آنرا بقدر وسع خود
ایضاح کرده شود تا مبتدی را بآسانی فواید آن معلوم
گردد و بالله التوفیق **فصل اول** چون در
دلایل و شواهد نجومی کثرتی بود و بیشتر این صناعت
مشتمل است بر حساب پس اگر مجموع اعداد و اسامی
بخطّی از خطوط ثبت افتادی از بسیاری سواد و نقل
اجزای تقاویم و غیر آن ناظر را ملالت افزودی و بسبب
معلوم کردن این فواید میسّر نشدی طریق صواب
آن دیدند که اعداد و اسامی را بعلامت رقوم
ثبت کنند و اخف رقوم حروف جُمَل یافتند بنابر آن
بر حروف جمل کردند مُصنّف رساله تغمده الله بغفرانه
در مطلع رساله مذکوره فصلی یاد کرده است در
حساب جمل و آن بر ترتیب ابجد هوز حطی کلمن

سعفص قرشت ثخذ ضظغ باشد برین گونه
اب ج د ه و ز ح ط ی ک ل م ن
یکی دو سه چهار پنج شش هفت هشت نه ده بیست سی چهل پنجاه
س ع ف ص ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
شصت هفتاد هشتاد نود صد دویست سیصد چهارصد پانصد ششصد هفتصد هشتصد نهصد هزار
واین بیست وهشت عدد است نه آحاد ونه عشرات
ونه میآت ویکی الف است وآحاد از الف باشد
تا طی وعشرات از یی باشد تا صاد ومیات از قاف
تا ظی وغین الف باشد وچون هریکی ازین ارقام
دلالت بر عددی مفرد دارد وهر آینه در اعداد مختلفه
هم بمفردات احتیاج افتد وهم بمرکبات پس اعداد مفرده را
ارقام مذکوره نویسند ودیگر عددها را یعنی مرکبات
رقم ازین حروف مرکب باشد ودر ترکیب اعداد
بیشتر را فرا پیش دارند وکمتر را باز پس مثلا یا ی ده
الف یکی یازده کب ک بیست ب دو بیست ودو

لج ل سی ج سه سی وسه قمه ق صد م چهل ه پنج صد
وچهل وپنج غذفط غ هزار ذ هفتصد ف هشتاد ط نه
هزار وهفتصد وهشتاد ونه وهمچنین تا هزار ونهصد
ونود ونه اینچنین نویسند غظصط اکثر مقدم واقل
موخر وچون عدد هزاران مضاعف گردد آنرا بر
حرف غین که رقم هزارست مقدم دارند بغ دو هزار
ب که رقم تضعیفست بر غ که رقم هزارست مقدم است
قغ صد هزار ق که رقم تضعیفست بر غ که رقم هزارست
مقدم است خلهغغذ لجغششسد ششصد وسی وپنج
هزار هزار وهفتصد وسی وسه هزار وسیصد وشصت
وچهار باشد وهم برین قیاس چندانک باشد می باید نبشت
واین رقوم در مراتب متعدده ثبت کنند چون مرتبه
بروج ودرج ودقایق دران مرتبه که عددی باشد
رقم آن عدد بنویسند وهرکجا یعنی در هر مرتبه
که هیچ عددی نباشد آن مرتبه را خالی نگذارند بلک

صفری نهند برین صورت ٥ تا بسبب خلوّ مرتبه
بیکدیگر مشتبه نشوند مثلا در مرتبهٔ اول که مرتبهٔ درجه است

فصل دوم چون غرض از وضع تقویم معرفت
ایام و ازمانست پس لازم بود در اول کتاب
از برای علامات ایام فصلی یاد کردن در ایام جمعات
یعنی روزهای هفته و نشانهای ایشان چنین باشد
ا یکشنبه ب دوشنبه ج سه شنبه د چهارشنبه ه پنجشنبه
و آدینه ز شنبه و غرض از وضع علامت شنبه ز
و رقم یکشنبه ا آنست که رقم دال باشد بر اسم و بعضی
رقم شنبه صفر کنند برین صورت ٥

فصل سوم
چون بعد از معرفت ایام هفته رجوع بایام شهور عرب
و تاریخ آن می کنند مقدمهٔ بیان کرده می شود
در تاریخ عرب و آن معروفست و نام ماههای ایشان
اینست محرم صفر ربیع الاول ربیع الآخر جمادی الاول
جمادی الآخر رجب شعبان رمضان شوال ذی القعده
ذی الحجه و اول ماهها بدیدن ماه نو شناسند و بباید
دانست که این تاریخ مبنی است بر دو رقم که آن عبارتست
از مقدار زمان دوازده اجتماع یعنی مقارنهٔ ماه
و آفتاب و زمان این دوازده اجتماع در سیصد
و پنجاه و چهار روز و کسری یافته اند و آن کسر هشت ساعت
و چهل و هشت دقیقه باشد که برقم ح مح باشد و آن
خمس و سدسی از شبانروزی باشد و زمان یکماه که
آن ما بین الاجتماعین باشد و آن بیست و نه روز
و دوازده ساعت و چهل و چهار دقیقه باشد که برقم
چنین باشد کط یب مد و در ارصاد زمان یکماه
کمتر از بیست و نه روز و بیشتر از سی روز نیافته اند
و همچنین زمان یکسال کمتر از سیصد و پنجاه و چهار روز
و بیش از سیصد و پنجاه و پنج روز ندیده اند پس عدد
روزهای هر سالی سیصد و پنجاه و چهار روز یا سیصد
و پنجاه و پنج روز باشد و عدد روزهای هر ماهی

سی بود یا بیست و نه و ازین بیش و کم نباشد و نشان
روزهای ماهها نشان عدد روزها بود مثلا اول روز
را الف و دوم را ب و سوم را ج و علی هذا و روز ها
اول را از ماهها غره خوانند و میانه روز را منتصف
خوانند و روز آخر را سلخ و چون ماه بآخر آید در تقویم
بر حاشیهٔ دست راست بر صحیفهٔ اول برابر آن روز که
اول ماه باشد نام آن ماه که نو شود بنویسند و اهل
حساب چون خواهند که بی مشقت استخراج تقاویم
از زیجات روز اول را از سنین مستقبله بدانند
ماه اول را از سال سی روز گیرند و ماه دوم را بیست
و نه روز و همچنین یکی را سی روز و یکی را بیست و نه
روز تا آخر ماهها پس ایام سال سیصد و پنجاه
و چهار روز شود و در هر سالی بحسب نسبت ایام سال
با نقضای دوران یک خمس و یک سدس باقی ماند و هنوز
دور تمام نگشته باشد و در هر سی سال سی خمس و سی سدس

باشد

باشد سی خمس شش شبانروز باشد و سی سدس پنج شبانروز
که مجموع هر دو یازده شبانروز بود پس درین سی سال
یازده بار در آخر ذی الحجه یک روز زیادت کنند تا چون
ذی الحجه بر عادت مطرد بیست و نه روز بوده باشد در آن
سال سی روز شود و آن روز زیاده کرده را کبیسه
خوانند پس کبیسه عبارتست از روزی معین که از جمع
کسور سالها در آخر ماه معین زیادت کنند و در مثال
این کبیسه قید بسی سال از جهت آن کرده اند که اقل
عددی از سالها که از اخماس و اسداس آن سالها
شبانروزی صحیح حاصل شود سی عدد است و علامت
سالهاء کبیسه بهزیجح کادوط باشد یعنی سال دوم
و پنجم و هفتم و دهم و سیزدهم و پانزدهم و هجدهم
و بیست و یکم و بیست و چهارم و بیست و ششم
و بیست و نهم و بعضی بهزیجوح کادوط اعتبار میکنند
یعنی بجای سال پانزدهم سال شانزدهم گیرند و خلاف

از انست که مشهور آنست میان اهل این صناعت که
چون ساعت از نیمهٔ شبانروز یعنی دوازده ساعت
زیادت شود در عدد شبانروز آنرا روزی گیرند واگر
کمتر باشد از نیمهٔ شبانروز آنرا بروزی نشمرند و سال
پانزدهم که پانزده خمس و پانزده سدس جمع می شود پنج
شبانروز و نیم بود پس این پنج شبانروز تا سال
سیزدهم که کبیسه است افزوده باشند در سال پانزدهم
که مجموع کسور نیمهٔ شبانروز نیست بر مذهب اول
بهیچوجه کادوطاست سال پانزدهم کبیسه باشد از
جهت انک مجموع کسور نیمهٔ شبانروزست و میان طرح
کردن و یک روز گرفتن فرقی نیست یک شبانروز گرفتن
اولی میدانند و بر مذهب دوم بهیچوجه کادوطاست
سال پانزدهم کبیسه نگیرند از جهت انک جمع کسور بر نیمهٔ
شبانروزی زیاده نیست می گذارند تا سال شانزدهم که
زیاده می شود بر نیمهٔ شبانروز پس دران سال کبیسه

میگیرند

میگیرند وجهت تسهیل ضبط
این معانی بر ذهن مبتدی
جدولی نهاده شد مشتمل بر
اعداد سالهای سی گانه
و ساعات و دقایق که از
اخماس و اسداس سالها جمع
می شود علامت کبیسه در
مقابلهٔ سال کبیسه یعنی در
سالی که کسور بیشتر از نیمهٔ
شبانروز باشد و آن جدول
اینست

السنين	المجموع		الكبيسة	[illegible]
ا	ح	مح		
ب	يز	لو	ك	و له
ج	ب	كد		
د	يا	يب		
ه	ك	ع	ك	د ع
و	د	مح		
ز	يج	لو	ك	ي له
ح	كب	كد		
ط	ز	يب		
ي	يو	ع	ك	ح ع
يا	ع	مح		
يب	ط	لو		
يج	يح	كد	ك	ه لو
يد	ج	يب		
يه	يب	ع	ك	ب ع
يو	ك	مح	ك	
يز	ه	لو		
يح	يد	كد	ك	ط لو
يط	كج	يب		
ك	ح	ع		
كا	يو	مح	ك	د ب
كب	ا	لو		
كج	ي	كد		
كد	يط	يب	ك	د ع
كه	د	ع		
كو	يب	مح	ك	يا ب
كز	كا	لو		
كح	و	كد		
كط	يه	يب	ك	ح مح
ل	كد	ع		

وابتدای این تاریخ واین
کبیسه از هجرت پیغامبر صلعم
گیرند از مکه بمدینه و دران
سال اول محرم پنجشنبه بوده است

و بزعم بعضی آدینه و بسبب این خلاف از اعمال و مواضع
دیگر معلوم می شود و چون سالهای هجری را سی سی طرح کنند
آنچه بماند کمتر از سی اگر عددی باشد موافق عدد سالهای کبیسه
آن سال کبیسه باشد و الا در ان سال کبیسه نباشد

فصل چهارم در تاریخ رومی مقدمه این آنست
که سالهای شمسی دو نوع اعتبار میکنند حقیقی و اصطلاحی
اما حقیقی عبارتست از زمان انتقال آفتاب از
نقطهٔ معین تا وصول او بهمان نقطه و آن بارصاد مختلف
یافته اند و مدت آن سیصد و شصت و پنج روز و کمتر
از ربعی باشد و اما مدت دور شمس اصطلاحی سیصد و شصت
و پنج روز باشد و بعضی سیصد و شصت و پنج روز
و ربعی اعتبار کنند بی نقصان و زیادت و بنای این
تاریخ رومی برین سالهای شمسی اصطلاحی است که آخر ذکر
کرده شد و نام ماههای ایشان اینست تشرین الاول
تشرین الآخر کانون الاول کانون الآخر شباط آذار

نیسان ایار حزیران تموز آب ایلول و اصطلاح
ایشان آنست که ازین جمله روزهای چهار ماه سی سی
روز باشد و آن تشرین الآخر و نیسان و حزیران و ایلول است
و روزهای هفت ماه دیگر غیر شباط که آن تشرین الاول
و کانون الاول و کانون الآخر و آذار و ایار و تموز
و آب باشد سی و یک سی و یک باشد و شباط در سه
سال پیاپی بیست و هشت بیست و هشت باشد و مجموع
ایام سال پیاپی سیصد و شصت و پنج روز باشد
پس درین سالها بحسب نسبت ایام سال با زمان دور
سه ربع شبانروز باشد و در هر سال ربعی باقی و در سال
چهارم که کسور آن تاریخ یک شبانروز شود شباط
بیست و نه روز باشد و روز بیست و نهم کبیسه باشد و چون
سالهای حقیقی را که کسر کمتر از ربع شبانروزست و ایشان
ربعی اعتبار میکنند بی نقصان که هفت نوبت یا هشت
نوبت کبیسه کرده باشند تاریخ ایشان از مبدأ سال شمسی

در هر سی سال تقریبا یک روز باز پس افتد ونشان روزها
رقم عدد روزها بود ومبدأ این تاریخ از عهد اسکندر رومی
باشد وروز اول آن سال روز دوشنبه بوده است
بعد از سال وفات اسکندر بن فیلقوس الماقدونی

فصل پنجم در تاریخ فارسی واین تاریخ از کسور
وکبایس خالیست وسالهای آن سیصد وشصت وپنج
روز اعتبار کنند ونام ماههای ایشان اینست
فروردین ماه اردیبهشت ماه خرداد ماه تیر ماه مرداد ماه
شهریور ماه مهر ماه آبان ماه آذر ماه دی ماه بهمن ماه
اسفندارمذ ماه وعدد روزهای هر ماهی سی سی بود
ومجموع ایام این دوازده ماه سیصد وشصت روز بود
وپنج روز در آخر آبان ماه یا اسفندارمذ ماه افزایند
وآنرا خمسهٔ مسترقه خوانند یعنی پنجهٔ دزدیده تا ایام سالی
سیصد وشصت وپنج روز بود واین ماهها را ماههای
قدیم خوانند از جهت آنکه بعد ازین تاریخ تاریخ

دیگر

دیگر وضع کرده اند که نام ماههای ایشان نام همین
ماههاست این را بقدیم قید کرده اند وآنرا جلالی
تا با یکدیگر ملتبس نشوند پس در هر چهار سال این تاریخ
از مبدأ سال شمسی یک روز پیشتر افتد ومبدأ این
تاریخ از اول ملک یزدجرد شهریار گیرند که آخر
ملوک عجم بوده است وروز اول آن سال
سه شنبه بوده است ونشانهای روزها چنانکه
گفته شد رقم عدد هر روزی باشد وگاه بود که
روزها بنام هر روزی بنویسند وآن چنانست
که فارسیان روزهای سی گانه را از ماه سی نام
وضع کرده اند که هر روزی را بنامی خوانند ونام
روزها اینست اورمزد بهمن اردیبهشت
شهریور اسفندارمذ خرداد مرداد دیباذر
آذر آبان خور ماه تیر جوش دیبمهر مهر سروش
رشن فروردین بهرام رام باد دیبدین دین

ارد اشتاد آسمان رامیاد مارسفند انیران
پس روز اول را از هر ماهی روز اورمزد خوانند
و نویسند و دوم را بهمن و علی هذا پنج روز پنجهٔ دزدیده
را نیز پنج نام وضع کرده اند و نام روزهای پنجهٔ دزدیده
اینست اهنود اشنود اسفندمذ وهشت وهشتوش
بدین ترتیب

فصل ششم

در تاریخ ملکی در عهد
سلطان جلال الدولة والدین ملکشاه بن الب
ارسلان سلجوقی تاریخی نهاده اند و نام ماههای آن
تاریخ هم نام ماههای فارسیانست و عدد روزهای
هر ماهی بنزد منجمان سی بود تا عدد ایام ماهها در اوراق
تقاویم مختلف نشود و پنجهٔ دزدیده را در آخر اسفندار
گیرند و چون غرض از وضع این تاریخ آنست که
اول سال دایما روزی باشد که در نصف النهار
آن روز آفتاب در حمل باشد که آنرا نوروز سلطانی
خوانند و قطعا پیشتر و پستر نیفتد پس این تاریخ

مبنی

مبنی باشد بر دور شمسی حقیقی و مدت زمان آن سیصد
و شصت و پنج روز و قریب ربعی باشد از شبانروز
پس بعدد ایام ماهها و خمسهٔ مسترقه ایام هر سال
سیصد و شصت و پنج روز بود و بهر چهار سال یا
پنج سال که بحسب نسبت ایام سال با زمان دور
که در هر سالی آن کسر که یاد کردیم که قریب ربع
شبانروزیست بسبب این چهار کسر یا پنج کسر که در
چهار سال یا پنج سال جمع شده باشد یک شبانروزی
دیگر جهت کبیسه در آخر پنجه زیادت کنند تا شش
روز شود و چون هفت نوبت یا هشت نوبت کبیسه
بچهار سال افتد یکبار به پنجم سال افتد و اول فروردین ماه
اول روزی بود که در نیم روز آن روز آفتاب
در حمل باشد و از حوت انتقال کرده باشد که آن
روز اول بهار حقیقی باشد و بعضی اول فروردین ماه
و اول دیگر ماهها روزی گیرند که در ان روز یا در ان

شب که پیش از آن روز باشد آفتاب انتقال کرده
باشد از برجی ببرجی که آن ماه نوبت آن برج باشد تا
ماههای شمسی و فصول سال حقیقی باشد ماههای فارسیانرا
بقدیم قید کنند و این ماهها را جلالی یا ملکی خوانند چنانکه
در فصل پنجم یاد کردیم و ابتدای این تاریخ از کبیسهٔ
ملکشاهی گیرند و در تقویم پنج جدول باریک بر صفحهٔ
دست راست پیش از تقویم کواکب بنویسند در یکی روزهای
هفته برقم بنویسند و در چهار دیگر روزهای ماههای این
چهار تاریخ هر روزی را برابر آن روز که افتد بنویسند
از روزهای هفته و نام سر ماهها بر جانب دست راست
آنجا که سر آن ماه باشد بنویسند و نوروز سلطانی
در سال صد و بیست و پنج از جلوس چنگزخان روز
آدینه هجدهم ربیع الآخر سال بر هفتصد و بیست و هفت
از سال هجرت مصطفی صلعم و از تاریخ رومیان سیزدهم
آذار سال بر یکهزار و ششصد و سی و هشت از عهد

اسکندر و از تاریخ فرس نوزدهم خرداد ماه قدیم
سال بر ششصد و نود و شش از سال اول ملک
یزدجرد بن شهریار و از تاریخ ملکی اول فروردین ماه
جلالی سال بر دویست و چهل و نه از سال کبیسهٔ
ملکشاهی بود که این رساله مشروح شد

فصل هفتم در ستارگان هفتگانهٔ سیاره

و افلاک ایشان این ستارگان هفت اند زحل
مشتری مریخ شمس زهره عطارد قمر هر یکی بر فلکی اند
برین ترتیب که یاد کردیم و دورترین فلک از این
افلاک از زمین فلک زحل است و نزدیکترین فلک
قمر پس فلک عطارد محیط باشد بفلک قمر و همچنین
فلک زهره بفلک عطارد برین قیاس و نشانهای
این کواکب در تقویم حرف آخر گیرند از نامهای ایشان
چنانک از زحل لام و از مشتری ی برین قیاس پس
و ازین هفت گانه شمس و قمر را نیرین خوانند شمس را

نیر اعظم خوانند و قمر را نیر اصغر خوانند و پنج دیگر را خمسهٔ
متحیره خوانند از جهت آنک هر یک را از ایشان
استقامتی باشد که بر توالی بروج حرکت کنند پس وقوفی
که قطعا حرکت ایشان محسوس نباشد پس رجوعی که حرکت
ایشان بر خلاف توالی بروج نماید پس وقوفی دیگر
که باز بر استقامت شوند و آفتاب و ماه را جز استقامت
نباشد و زحل و مشتری را علویین خوانند و زهره و عطارد
را سفلیین و روش این ستارکان متشابه باشد اما
بسبب بزرگی افلاک و خردی افلاک بعضی حرکت
ایشان مختلف بود پس قمر که فلک او از دیگر افلاک
اصغرست زمان دور او کمتر از زمان دور دیگر
کواکب سریع است و باقی ستارکان که
بر آسمان باشند ثابته خوانند و جمله بر فلک هشتم باشند
چون فلک ایشان از افلاک دیگر کواکب
بزرگترست زمان دور ایشان بیشتر

ازرمان

از زمان دور همه کواکب باشد و بالای او
فلک نهم باشد که آنرا فلک الافلاک خوانند
و فلک اطلس نیز خوانند از بهر آنک بروی هیچ
کوکب نیست و او همه افلاک را از جانب
مشرق بجانب مغرب حرکت میدهد از جهت
آنک همه افلاک محیط است چون او حرکت
میکند همه افلاک با وی بیکبار حرکت میکنند
و آنرا حرکت شبانروزی خوانند و شکل
افلاک نهگانه اینست که در دایره آمده است
و دیگر افلاک از مغرب بمشرق حرکت
میکنند هر یکی بحرکت خاص چنانک در فصل
نهم بیان کرده شود که حرکت خاص هر کوکبی
از جانب مغرب بجانب مشرقست
کمیت هر یکی بحسب ازمان چونست
دایره اینست

فصل هشتم در بروج واجزای آن وسیر

کواکب دران دور فلک هشتم را که همه کواکب
بران حرکت می کنند بدوازده بخش کرده اند واست
هر بخشی را ازان برجی خوانند وهر برجی راسی بخش کرده اند
هریکی را ازان بخشها درجه خوانند وهر درجه راشصت
بخش کرده اند وآنرا دقیقه خوانند وهمچنین هر دقیقه را

شصت بخش کرده اند وآنرا ثانیه خوانند وهر ثانیه
راشصت بخش کرده اند وآنرا ثالثه خوانند برین قیاس
چندانک خواهند بخش میکنند هر ثالثه را بشصت رابعه
وهر رابعهٔ را بشصت خامسه وهمچنین تا عاشره ونام
برجهای دوازده کانه اینست حمل ثور جوزا سرطان
اسد سنبله میزان عقرب قوس جدی دلو حوت
ونشانهای ایشان چنین باشد که حمل را صفر کنند ثور ا
جوزا ب سرطان ح اسد ی سنبله ه میزان و عقرب ز
قوس ح جدی ط دلو ی حوت یا اینجا جوابی گفته
می شود از سؤآل مقدر که سایل سؤال کند که چرا نشان
حمل انکرده اند که اول برج است واولین نقطهٔ
اعتدال ربیعی است وثور را ب که دوم است
از بروج وعلی هذا تا نشان حوت دوازده بودی که
دوازدهم بروج است جواب گفته اند که چون همه
کواکب در بروج دوازده کانه سیر میکنند وتقویم

کواکب عبارتست از بعد او از نقطهٔ اوّل بر توالیٔ
بروج پس اگر رقم حمل الف بودی و رقم ثور ب وهمچنین
تا آخر بروج چون کوکبی در ده درجهٔ حمل بودی تقویمش را
رقم چنین بودی ا ی پس وهم آمدی بلک چنین معلوم شدی
که بُعدِ وی از اوّل حمل یک برج و ده درجه است ولیکن
نه چنین است بلک بُعدِ او از اوّل حمل ده درجه است
پس حمل را صفر کرده اند تا چون کوکبی در ده درجهٔ حمل باشد
تقویمش برقم چنین نویسند ه ی تا مبیّن آن باشد که بُعد
آن کوکب از اوّل حمل ده درجه است و چون کوکب
در ده درجهٔ ثور باشد تقویمش برقم چنین باشد ا ی تا مبیّن
شود که بُعدش از اوّل حمل یک برج و ده درجه است
که اگر نشان ثور ب بودی تقویم آن کوکب برقم ب ی
بودی موهم آن بودی که بُعدش از اوّل حمل دو برج و ده
درجه است و نشان درجات و دقایق رقم عدد هر
یکی باشد چنانک بکرّات ذکر کرده و عدد درجات

ازینت

ازینست و نه بگذرد ازان جهت که چون سی شود
برجی شود و عدد دقایق از پنجاه و نه نگذرد ازان جهت
که چون شصت شود درجی شود و در تقویم بعد از
جدولهای تواریخ سنت جدول متساوی جهت
مواضع کواکب سنت کانه در نیم روز هر روزی بر
کشند و اعتبار مواضع کواکب در هر روزی آنست
که در نیمروز باشد از جهت انک اوقات معیّنه از
شبانروزی چهارست وقت طلوع آفتاب و نصف
النهار و وقت غروب آفتاب و نصف اللیل ازین
اوقات چهارگانه نصف النهار ظاهرست و آن وقتی
بود که آفتاب فوق الارض بدایرهٔ نصف النهار رسد
و سه وقت باقی ظاهر نیست از جهت انک نصف
اللیل وقتی باشد که آفتاب تحت الارض باشد بدایرهٔ
نصف النهار و وقت طلوع و غروب گاهی بود
که آفتاب بدایرهٔ افق حقیقی رسد در مشرق یا در مغرب

و در اکثر مواضع آفاق مرئیه مغایر آفاق حقیقیه است
و در بعضی بقاع تفاوت میان افق مرئی و حقیقی بسیارست
و بیان این معنی در کتب مبسوطات مسطورست و مذکور
و در هر جدولی بازای هر روزی سه رقم بنویسند یکی رقم آن
برج که کوکب در وی بود و یکی رقم درجه که از آن برج
قطع کرده باشد و یکی رقم دقیقه که اجزای درجهٔ کوکب بود
و آن موضع کوکب بود و آن قدر درجات و دقایق که تا
آن نیمروز رفته باشد از آن برج چنانک گفتیم و ابتداء
کوکب با فتاب کنند پس بماه پس بکواکب پنجگانه بر ترتیب
افلاک چنانک بعد از ماه زحل و بعد از آن مشتری و بعد از آن
مریخ و بعد از آن زهره و بعد از آن عطارد و چون درجه
و دقیقهٔ کوکب روز بروز زیاده می شود کوکب مستقیم بود
و چون در نقصان بود راجع باشد و اگر زیاده و نقصان نشود
مقیم باشد که حرکتش محسوس نباشد

فصل نهم

در مقدار روش سیارگان بدانک آفتاب دوری دوازده برج

در سالی تمام کند و آن مدت سیصد و شصت و پنج روز
و قریب ربع روزی باشد چنانک گفته شد و برجی بماهی
قطع کند تقریبا گاه بود که سی روز بود و گاه بیست و نه
روز و گاه سی و یک روز و گاهی سی و دو روز و سبب
این اختلاف از جای دیگر معلوم شود و قمر دوری در
بیست و هشت شبانروزی و ثلثی تمام کند و برجی بزیادت
از دو روز و کمتر از سه روز قطع کند و سیر او مختلف بود
چنانک گاه بود در یک روز نصف برجی تخمینا قطع کند
و گاه بود که یک روز ثلث برجی تقریبا و زحل دوری
در سی سال و مشتری دوری در دوازده سال و برجی
در یک سال تمام کند و در هر سیزده ماه چهار ماه راجع باشد
و قریب نه ماه مستقیم باشد و مریخ دوری در دو سال
کم یکماه و نیم تمام کند و برجی چون مستقیم و سبک رو باشد
در یکماه و نیم تمام کند و در هر دو سال و یکماه و نیم دو ماه
و نیم راجع باشد و زهره دوری هم در حدود یکسال تمام کند

و برجی چون مستقیم و سبک رو بود بدویست و هفت روز
تمام کند و در هر یکسال و هفت ماه و نیم یکماه و نیم راجع باشد
و یکسال و نیم مستقیم باشد و عطارد هم دوری در حدود یک
سال تمام کند و برجی چون مستقیم و سبک رو باشد در شانزده
روز تمام کند و در هر صد و شانزده روز بیست و دو روز
راجع باشد و نود و چهار روز تقریبا مستقیم باشد و اما
کواکب ثابته دوری در بیست و چهار هزار سال تمام کنند
و برجی در دو هزار سال و درجهٔ در قرب شصت و شش سال
و کثرت تفاوت میان حرکت کواکب هفتگانهٔ سیاره
و حرکت ثوابت که جمله بر فلک هشتم اند از جهت
کثرت تفاوتست در عظم فلک هشتم و عظم فلک هفتگانه

فصل دهم در جوزهر و عرض ماه

ببایددانست که
آفتاب را مداری باشد که دایما بر آن حرکت کند و سطح
آن بمیان برجها بگذرد و آنرا منطقة البروج خوانند
و ماه را مداری دیگر باشد که سطح آن با مدار آفتاب
در دو موضع متقابل یکدیگر را تقاطع کنند و ان دو نقطهٔ
تقاطع را جوزهرین و عقدتین خوانند پس یک نیمه از مدار ماه
در جانب شمال بود از سطح مدار آفتاب و دیگر نیمه در
جانب جنوب بود از سطح مدار آفتاب و آن عقده را که
چون ماه ازو بگذرد و شمالی شود یعنی از سطح مدار آفتاب
با جانب شمال شود راس خوانند و آن عقده را که چون ماه
ازو بگذرد جنوبی شود یعنی از سطح مدار آفتاب با جانب
جنوب شود ذنب خوانند و مقدار دوری ماه را از
سطح مدار آفتاب عرض ماه خوانند و غایتش تا پنج درجه باشد
و همچنان در دیگر کواکب دوری هر یک را از سطح مدار
آفتاب عرض آن کوکب خوانند و تقویم ماه را یعنی
دوری او از سر حمل بر توالی بروج طول ماه خوانند
و همچنان تقویم هر کوکبی را طول آن کوکب خوانند
و راس و ذنب را سیر معکوس بود مانند کواکب راجع
دوری در نوزده سال تمام کنند و برجی در نوزده ماه

و درجهٔ در نوزده روز قطع کنند و در تقویم موضع رأس
بعد از تقویم عطارد بیارند برج و درجه و دقیقه و موضع
ذنب در برج هفتم باشد از آن برج که راس در وی بود
بهمان درجه و دقیقه که راس در وی بود و چون از موضع
راس موضع ذنب معلوم می شود حاجت با یراد تقویم
ذنب نباشد و باین سبب موضع ذنب نیارند و باشد
که عرض ماه در جدولی جداگانه در پهلوی تقویم ماه
بیارند در دو سطر یکی درجه و یکی دقیقه و عرض ربعی
از دو ربع که قمر بعد از راس بود شمالی صاعد زاید بود
که از سطح مدار آفتاب با جانب شمال بود و در تصاعد
بود که روز بروز غایت ارتفاعش بیشتر شود و عرضش
در تزاید بود و در ربعی دیگر که بعد از آن بود و قمر
روی بذنب دارد تا رسیدن بذنب شمالی هابط
ناقص بود که از سطح مدار آفتاب هم با جانب
شمال بود و در انخفاض بود که روز بروز غایت

ارتفاعش

ارتفاعش کمتر می شود و عرضش در نقصان بود و در ربع
سوم که از ذنب گذشته باشد جنوبی هابط زاید بود
که از سطح مدار آفتاب با جانب جنوب بود و همچنان
در انخفاض بود که روز بروز غایت ارتفاعش کمتر
می شود و عرضش در تزاید بود و در ربع چهارم که
بعد از آن بود و قمر روی براس دارد تا رسیدن براس
جنوبی صاعد ناقص بود که از سطح مدار آفتاب
با جانب جنوب بود و در تصاعد بود که غایت
ارتفاعش روز بروز بیشتر می شود و عرضش در
نقصان باشد و چون قمر بیکی رسد ازین دو عقده
عرضش نباشد چه عرض عبارتست از بعد او از
سطح مدار آفتاب چنانک گفتیم و در وقتی چنین که
یاد کردیم یعنی بر نقطهٔ از دو نقطهٔ تقاطع ماه در سطح
مدار آفتاب باشد و صورة تقاطع هر دو مدار راس
و ذنب چنین باشد که برکشیده آمد تا تصور کرده شود

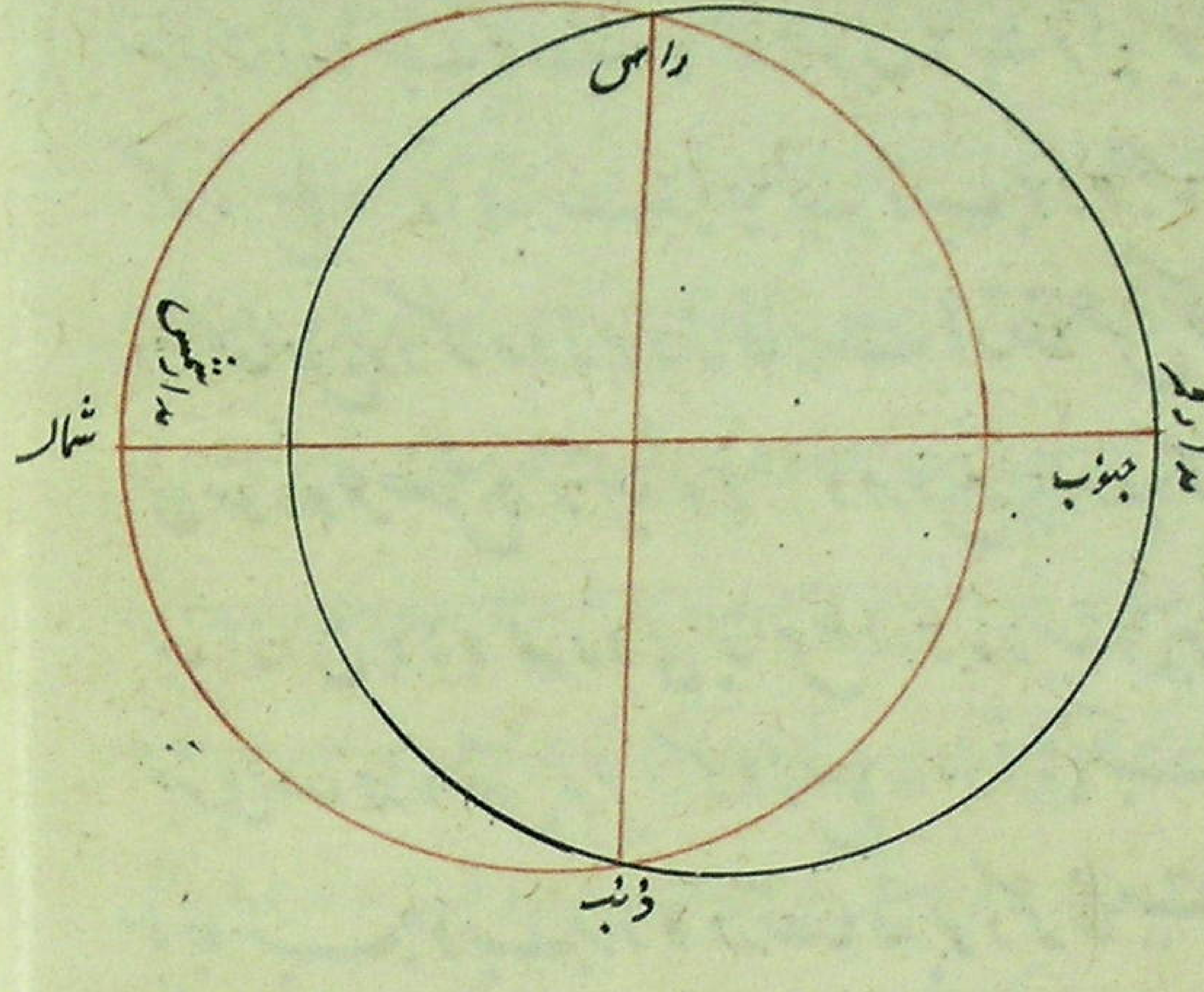

وخمسهٔ متحیره راهم عرض بود وباشد که در بعضی تقاویم
عرض هر کوکبی یعنی مقدار دوری او از سطح مدار آفتاب
در پهلوی تقویم او بیارند و آفتاب را عرض نبود از آن
جهت که عرض دوری ستارگان بود از راه آفتاب
همچنانک یاد کردیم و آفتاب از راه خود دور نشود
ونشانهای شمالی وجنوبی وصاعد وهابط از حرف
اول گیرند از لفظ او چنانک شمالی راش وجنوبی راج

وصاعد راص وهابط راه ونشان زاید وناقص از
دو حرف آخر گیرند چنانک زاید راید وناقص راقص

فصل یازدهم در ساعات وارتفاعات

بدان ایدک الله که شبانروزی راکه آن عبارتست
از زمانی که واقع باشد میان وقتی که آفتاب در آن
وقت بموضعی باشد از فلک مانند افق ووسط السما
وغیرهما ومیان وقتی که آفتاب بهمان موضع رسد
که آن زمان یک دور آفتاب باشد بحرکت شبانروزی
بیست وچهار قسم کرده اند وهر قسم را ساعتی خوانند
وهر ساعتی را بشصت قسم کرده اند وهر قسمی را دقیقه
خوانند ودر تقویم بازاء هر روزی ساعات
ودقایق آن روز بنهند وآن مقدار زمانی باشد
از طلوع آفتاب تا غروب وی در آن روز وچون
ساعات مجموع روز وشب بیست وچهار است ساعات
روز معین باشد آنرا از بیست وچهار کم کنند باقی

ساعات و دقایق شب باشد و آن مقدار زمانی باشد
از غروب تا طلوع آن در ان شب و روز از وقت
تحویل آفتاب بجدی تا بوقت تحویل آفتاب بسرطان
افزاید و در نیمهٔ دیگر یعنی از وقت تحویل آفتاب
بسرطان تا وقت تحویل آفتاب بجدی روز کاهد
و شب برعکس باشد یعنی چندانک روز افزاید شب
کاهد و چندانک روز کاهد شب افزاید پس درازترین
روزهای سال و کوتاه ترین شبها وقت تحویل آفتاب
بسرطان باشد و کوتاه ترین روزها و درازترین شبها
وقت تحویل آفتاب بجدی باشد و بوقت تحویل آفتاب
بحمل و میزان روز و شب یکسان باشند و این ساعات را
که در قدر کمتر و بیشتر نشود و بحسب درازی روز یا شب
در عدد کمتر می شود ساعات مستویه خوانند از جهت
استواء قدر ساعت و چون هر روزی و هر شبی را
بکوکبی داده اند چنانک روز یکشنبه با آفتاب و شب

دوشنبه

دوشنبه بمشتری چنانک ساعت اول روز آفتاب را
دوم زهره را سوم عطارد را چهارم ماه را پنجم زحل را
ششم مشتری را هفتم مریخ را هشتم آفتاب را نهم زهره را
دهم عطارد را یازدهم ماه را دوازدهم زحل را
و ساعت اول شب دوشنبه مشتری را بدای این قسمت
و غیرها که ذکر آن بتطویل انجامد هر روز را و هر شب را
جدا جدا بدوازده قسم متساوی کنند آن ساعات
را زمانی و معوجه خوانند اما زمانی از جهت آنک
تعیین قدر آن موقوفست بر تعیین زمان مثلا در وقت
غایت درازی روز و غایت کوتاهی شب قدر
ساعات روز در غایت کثرة باشد و قدر ساعات
شب در غایت قلت و همچنین بحسب کوتاه شدن روز
قدر آن کمتر می شود و بحسب دراز شدن شب قدر
ساعتش بیشتر می شود و در هر زمان بحسب زمان
بیش و کم می شود اما معوج از جهت آنک قدرش

بر یک نسق نمی ماند گاه بیش میشود و گاه کم می گردد و مقدار
هر ساعتی بحسب درازی و کوتاهی شب و روز می افزاید
و می کاهد چنانک گفتیم و اما ارتفاع آفتاب و آن مقدار
بعد او بود از سطح افق و آن خطی بود مستدیر که بر زمین
بگذرد و میان ظاهر و پوشیده از آسمان جدا کند
و این مقدار بدرجات و دقایق بود و غایت ارتفاع
هر کوکبی و هر جزوی بوقت نصف النهار بود و آن
وقتی بود که آن کوکب یا آن جزو بدایرهٔ نصف النهار
رسد و آن دایره باشد که بمیان آسمان بهر دو نقطهٔ
شمال و جنوب بگذرد که زمانی از طلوع کوکبی تا رسیدن
آن کوکب باین دایره متساوی زمانی باشد که از
تجاوز آن کوکب باشد ازین دایره تا غروب آن کوکب
و غایت ارتفاع آفتاب در هر روزی در تقویم
بعد از ساعات درجه ولی جداگانه بنهند جهت هر ماهی
و هیچ ارتفاع از نود درجه زیادت نشود از جهت

آنک ارتفاع عبارتست از بعد کوکب از سطح افق در
جهت اقرب چنانک یاد کردیم و نیز گفته ایم که دور
فلک سیصد و شصت درجه است پس از سطح افق
تا میان آسمان که از قطب افق باشد در هر جهت
که فرض کنند نود درجه باشد و غایت ارتفاع هر
کوکب و هر جزو که فرض کنند یا کمتر ازین باشد یا مساوی
این و آن کوکب که غایت ارتفاعش بود بوقت
نصف النهار بمیان آسمان برسد

فصل دوازدهم

در نظر و تناظر بعضی کواکب ببعضی اما نظر مقارنه
و مقابله و تسدیس و تثلیث و تربیع است اما مقارنه
آنست که چون دو کوکب در یک برج و یک درجه
و یک دقیقه جمع آیند آنرا قران و مقارنه خوانند پس
اگر آن حال میان آفتاب و ماه باشد آنرا اجتماع
خوانند و اگر میان آفتاب و یکی از کواکب
متحیره باشد آنرا احتراق آن کوکب خوانند و چون

درجه و دقیقهٔ دو کوکب در دو برج که یکی ازان دو برج
سوم دیگر برج باشد متساوی شود آنرا تسدیس خوانند از
جهت آنک میان دو کوکب سدس فلک باشد
مثلا کوکبی در ده درجهٔ حمل باشد و دیگری در ده درجهٔ جوزا
که جوزا سوم حمل است از ده درجهٔ حمل تا آخر بیست
درجه و سی درجهٔ ثور و ده درجهٔ جوزا مجموع بُعد میان
دو کوکب شصت درجه باشد که سدس فلک است
پس اگر یکی ازان دو برج که دران دو برج درجه و دقیقهٔ
دو کوکب متساوی شود چهارم دیگر برج باشد آنرا تربیع
خوانند از جهت آنک میان دو کوکب ربع دور باشد
مثلا کوکبی در بیست درجهٔ حمل باشد و دیگری در بیست درجهٔ
سرطان که سرطان چهارم حمل است از بیست درجهٔ
حمل تا آخر ده درجه و سی درجهٔ ثور و سی درجهٔ جوزا و بیست
درجهٔ سرطان مجموع بُعد میان آن دو کوکب نود درجه
باشد که رُبع فلک است و اگر یکی ازان دو برج

که دران دو برج درجه و دقیقهٔ دو کوکب متساوی بود
پنجم دیگر برج باشد آنرا تثلیث خوانند از جهت آنک
میان دو کوکب ثُلث فلک باشد مثلا کوکبی در پانزده
درجهٔ حمل باشد و دیگری در پانزده درجهٔ اسد باشد که اسد
پنجم حمل است از پانزده درجهٔ حمل تا آخر پانزده درجه
و سی درجهٔ ثور و سی درجهٔ جوزا و سی درجهٔ سرطان
و پانزده درجهٔ اسد مجموع بُعد میان هر دو کوکب
صد و بیست درجه باشد که ثُلث فلک است و اگر یکی ازان
دو برج که دران دو برج درجه و دقیقهٔ دو کوکب
متساوی شود هفتم آن دیگر برج باشد آنرا مقابله خوانند
از جهت آنک دو کوکب مقابل یکدیگر شوند و بُعد
میان هر دو کوکب از هر دو طرف نیمهٔ دور باشد مثلا
کوکبی در اول حمل باشد و دیگری در اول میزان که هفتم
حمل است و همچنان حمل هفتم میزان بُعد میان هر دو
کوکب صد و هشتاد درجه باشد که نصف فلکست

ازیک طرف سی درجهٔ حمل وسی درجهٔ ثور وسی درجهٔ جوزا
وسی درجهٔ سرطان وسی درجهٔ اسد وسی درجهٔ سنبله
واز طرفی دیگر سی درجهٔ میزان وسی درجهٔ عقرب
وسی درجهٔ قوس وسی درجهٔ جدی وسی درجهٔ دلو وسی
درجهٔ حوت وصورت نظرهای مذکور چنین باشد که کشیده می شود

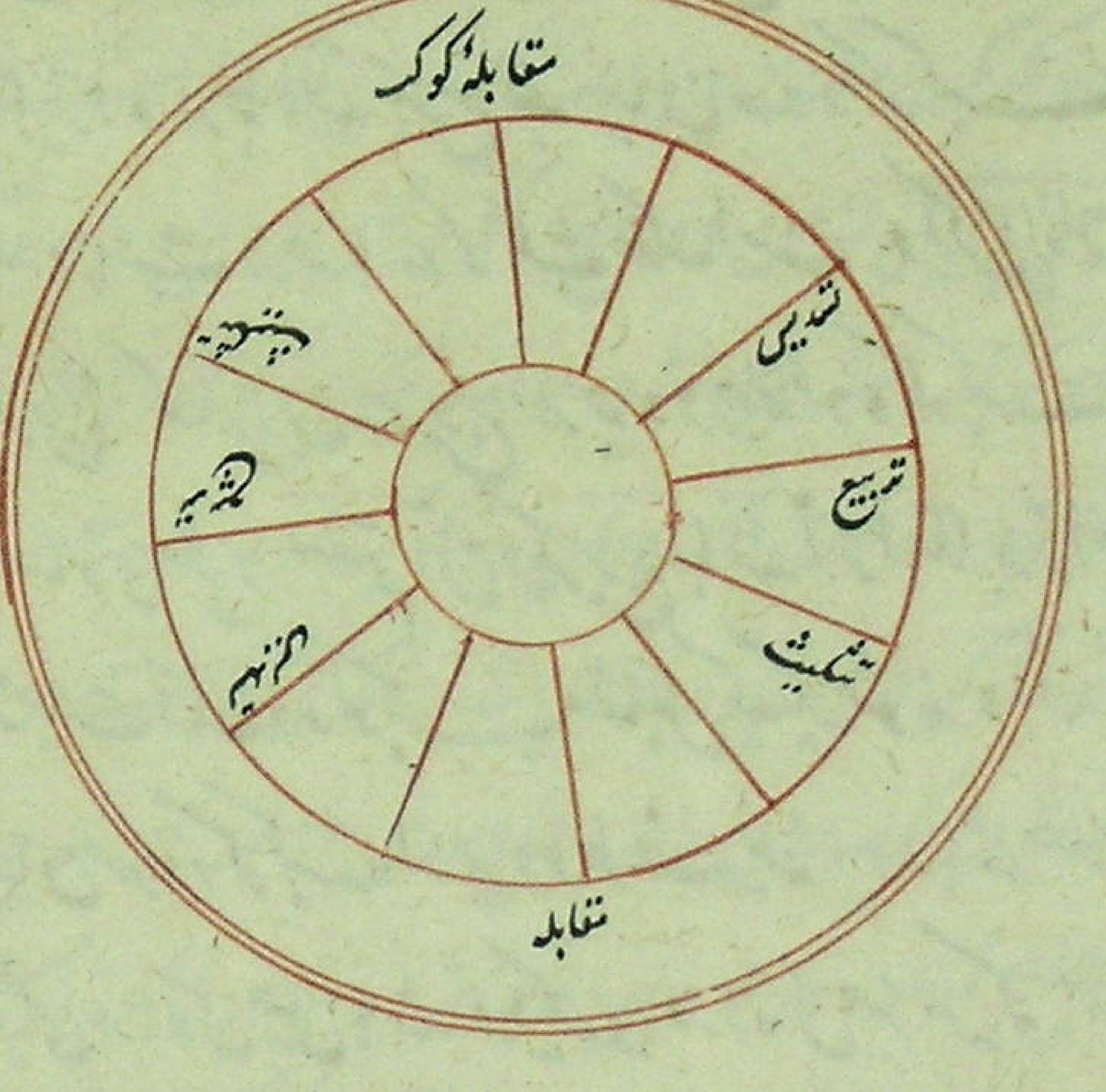

ومقابلهٔ نیرین را استقبال خوانند واکر یکی ازان دو
دو برج که دران دو برج درجهٔ دو کوکب متساوی شود

دوم دیگر برج باشد یا ششم یا هشتم یا دوازدهم میان
آن دو کوکب هیچ نظر نباشد وازینجا روشن شود که هر کوکبی
رادو تسدیس ودو تربیع ودو تثلیث بود از هر دو طرف
ویک مقابله ویک مقارنه بیش نبود وجمله هشت نظر بود
وراس وذنب را باکواکب الا مقارنه نبود وآنرا مجاسدهٔ
خوانند اکرچه بحسب بعد میان آن دو عقده وکواکب
انظار هشتکانه که یاد کردیم واقع شود اما جز مقارنه
اعتبار نکنند از جهت انک این دو عقدهٔ موسوم را
زیاده اثری نباشد ومقارنه اقوی نظرهاست ومقارنهٔ
این دو عقده را باکواکب اثری اندک باشد چون اقوی
نظرهای این دو عقده را اثری اندک باشد در دیگر نظرها که
اضعف اند هیچ اثری نکنند ازین جهت جز مجاسدهٔ
ایشانرا اعتبار نکنند وزهره وعطارد را با آفتاب
جز احتراق نباشد وایشانرا یعنی زهره وعطارد را
با یکدیگر الا قران وتسدیس نباشد از جهت انک

این دو کوکب از آفتاب بسیار دور نشوند مانند دیگر
کواکب چه زهره بیش از چهل و هفت درجه و عطارد بیش از بیست
و هفت درجه از آفتاب دور نشود در هر دو جانب
پس غایت بعد میان این دو کوکب هفتاد و چهار درجه باشد
و چون کوکبی متوجه باشد بیکی ازین نظرها گویند متصل است
و چون اتصال تمام شود و بگذرد گویند منصرف است
و نظرهای این کواکب ششگانه را جز ماه بر حاشیهٔ
تقویم نویسند بر جانب دست راست برابر هر روزی
یا شبی که آن نظر در وی افتد و آنرا اتصالات کلی خوانند
و نام ماههای هر چهار تاریخ و روزهایی که دران تاریخ
مشهور بود و تحویل ستارگان از برجی ببرجی همانجا نویسند
و اما تناظر عبارتست از تساوی بعد دو کوکب از
نقطهٔ هر انقلاب که فرض کنیم که آن حمل و میزان و سرطان
و جدی است و ذکر انقلاب آن برج بعد ازین کرده شود
و تناظر از دو گونه بود یکی آنک میان دو کوکب باشند که

هر دو در دو موضع باشند که آن دو موضع بحسب حلول
آفتاب دران دو موضع در ساعات روز متساوی باشند
و آن دو موضع بود از دو جانب سر سرطان و سر جدی که
بعد هر یک از نقطهٔ سر سرطان و از نقطهٔ سر جدی متساوی
بود مثلا یکی در بیست درجهٔ ثور بود و دیگری در ده درجهٔ
اسد چه بعد هر یکی از سر سرطان یک برج و ده درجه بود
و از سر جدی چهار برج و بیست درجه چون سر سرطان
نقطهٔ غایت طول نهارست چندانک از بیست درجهٔ
ثور تا سر سرطان ساعات روز بیفزاید همان قدر ساعات
از سر سرطان تا ده درجهٔ اسد بکاهد پس قدر ساعات
بیست درجهٔ ثور مثل قدر ساعات ده درجهٔ اسد بود
و همچنان در دیگر اجزا و دوم آنک میان دو کوکب
بود که هر دو در دو موضع باشند که آن دو موضع در
مطالع متساوی باشند و آن دو موضع بود از دو جانب
سر حمل و میزان که بعد هر دو از نقطهای سر حمل و سر میزان

بروج	مطالع عرض
حمل	کح نه
ثور	کـ ط
جوزا	الط ح
سرطان	له ک
اسد	لو لط
سنبله	لو ب
میزان	لو ب
عقرب	لو لط
قوس	له ک
جدی	الط ح
دلو	کـ ط
حوت	کح نه

متساوی بود و مطالع عبارتست از
اجزای که از دایرهٔ معدل النهار با اجزاء
منطقة البروج طلوع کند و قدر مطالع
اجزای هر برجی بحسب عرض شهر تبریز حماها
الله عن الآفات مجملا درین جدول ثبت
کنیم تا مبتدی بتسهیل اخذ کند و انچه وظیفهٔ
این موضع است از دانستن معلوم
کند و آن جدول اینست
جون معلوم شد که مطالع اجزای حمل
مساوی مطالع اجزاء حوتست
و مطالع اجزای ثور مساوی مطالع
اجزای دلو و مطالع اجزای جوزا مساوی
مطالع اجزای جدی و مطالع اجزای
سرطان مساوی مطالع اجزای قوس
و مطالع اجزای اسد مساوی مطالع

اجزای عقرب و مطالع اجزای سنبله مساوی مطالع
اجزای میزان پس مساواة مطالع هر دو جزو که فرض کنند
بحسب مساواة بعد آن دو جزو باشد از سر حمل و سر میزان
و جون دو کوکب در چنین دو موضع باشند میان آن
دو کوکب تناظر باشد بحسب مطالع مثلا یکی در بیست
درجهٔ حمل بود و دیگری در ده درجهٔ حوت که بعد میان
ایشان از نقطهٔ سر حمل بیست درجه باشد و از نقطهٔ سر میزان
پنج برج و ده درجه و تناظر هم با اتصالات کلی نویسند
و باشد که کوکبی متصل شود بکوکبی دیگر بر سبیل نظر یا تناظر
و پیش از تمام آن اتصال آن نظر یا تناظر باطل شود بسبب
رجوع یا بطوء کوکبی که آن اتصال خواهد کردن مانند
آنک کوکب اسرع باستقامت و سرعت سیر متوجه نظر یا
تناظر کوکب ابطاء شود که اگر کوکب اسرع باستقامت
و سرعت سیر بماند اتصال واقع شود و جون پیش از اتصال
آن کوکب اسرع راجع شود یا سیرش بطی گردد آن نظر

یا تناظر باطل شود یا بسبب استقامت کوکبی که آن اتصال
با او بود یا بسرعت سیر او مثلا کوکبی ابطأ در استقامت
و سرعت سیر متوجه نظر یا تناظر کوکبی اسرع شود که راجع یا بطیٔ
السیر باشد که اکر کوکب ابطأ باستقامت و سرعت سیر نماندی
وهمچنان کوکب اسرع راجع یا بطیٔ السیر بودی اتصال
واقع شدی چون پیش از اتصال آن کوکب اسرع مستقیم یا
سریع السیر شود آن اتصال باطل شود و آن باطل شدن
را انتکاث خوانند وصورت انتکاث مقارنهٔ کوکب را
تصور کنیم تا آسان معلوم ومفهوم کردد وصورت اینست

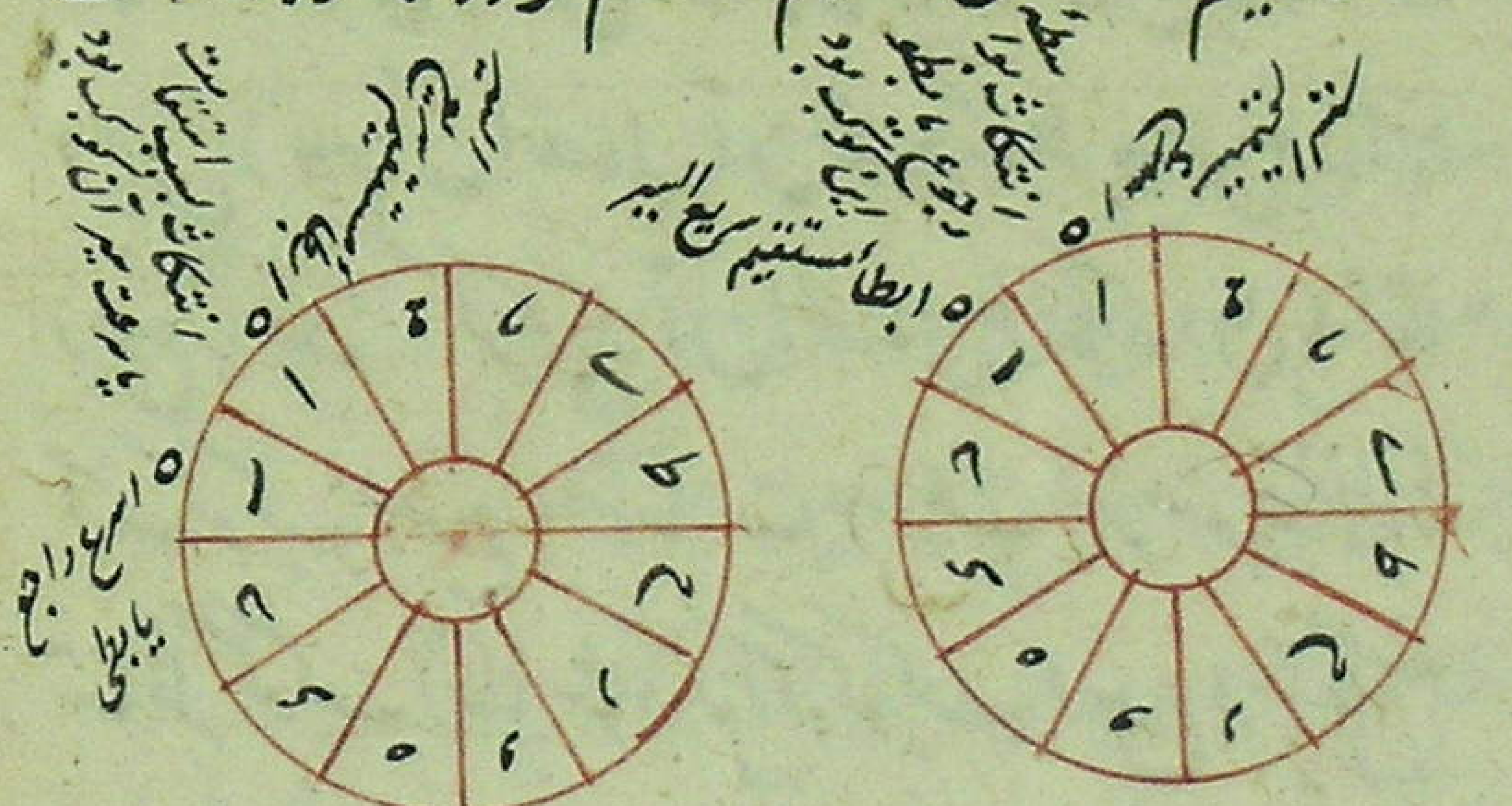

وبا نیرین انتکاث نیفتد اما قمر از جهت آنک هیچ کوکب

بقمر متصل نشود وچون قمر متصل شود بکوکبی بهر حال که باشد
آن اتصال واقع شود پس با قمر اتصال نیفتد واما با
آفتاب بدانک چون کواکب علوی از آفتاب
ابطا اند با آفتاب متصل نشود تا بواسطهٔ بطو یا رجعت
ایشان آن اتصال منتکث شود وچون آفتاب
متصل شود بیکی ازین کواکب که باشد آن اتصال
واقع شود وکواکب سفلی چون متصل شوند با آفتاب
پیش از اتصال راجع یا بطیٔ السیر نشوند مثلا اکر زهره
متصل شود با آفتاب تا اتصال تمام نکند واز آفتاب
در نکذرد راجع وبطیٔ السیر نشود از جهت آنک بعد از آنک
بطیٔ السیر شود البته راجع کردد واکر پیش از آفتاب
راجع شود ویکماه ونیم راجع بماند وآفتاب دران یکماه
ونیم چهل وپنج درجه تقریبا قطع کند وزهره بقدر یازده
درجه یا بیشتر منعکس شود پس لا محاله که زهره شصت
درجه یا بیشتر از آفتاب دور شود وکفته ایم که زهره

پیش از چهل وهفت درجه از آفتاب دور نشود چنانکه
از مواضع دیگر معلوم شود وهمچنان عطارد نیز چون متصل
شود بآفتاب تا اتصال تمام نکند و از آفتاب نگذرد
راجع وبطیء السیر نشود از جهت آنک بعد از آنک بطیء السیر
شود البته راجع گردد و اگر پیش از آفتاب راجع گردد
وبیست ودو روز راجع بماند وآفتاب در آن بیست
ودو روز بیست ودو درجه تقریبا قطع کند وعطارد بقدر
چهارده درجه منعکس شود پس لازم آید که عطارد سی وشش
درجه یا بیشتر از آفتاب دور شود وگفته ایم که عطارد بیش
از بیست وهفت درجه از آفتاب دور نشود و ازینجا
معلوم شود که ابتداء استقامت سفلیین وقتی بود که
پیش از آفتاب باشند پس بسبب استقامت ایشانرا
نیز با آفتاب انتکاث نیفتد وعلامتهای نظرها وآنچه
بدان تعلق دارد برین گونه باشد مقارنه وقران ه
تسدیس س تربیع ع تثلیث ث مقابله واستقبال ل

اجتماع ع احتراق فه مجاسده مجا تحویل لم نهار د
لیل ل تناظر ظ انتکاث ث اینست علامت نظرها

فصل سیزدهم در مزاجات قمر ودیگر احوال

چون اختیارات ایام واحکام آن منوطست بدانستن
حلول کواکب در مواضع ونظرهای ایشان بیکدیگر
وحلول مجموع کواکب ونظرهای کواکب ششگانه
جز قمر بیکدیگر وانتقالات ایشان از برج ببرج از
صفحهٔ دست چپ دانند چنانک خواهیم گفتن پس از
برای آنک این احوال خاصهٔ قمر در هر روزی معلوم کنند
در صفحهٔ دست چپ تقویم در هر ماهی اول ایام اسابیع
ودوم ایام عرب در دو جدول باز آرند یا بنام یا برقم اعداد
وچون اختیارات یومی بحسب حلول قمر اعتبار کنند در
بروج پس محل ماه یعنی برجی که قمر بوقت نصف النهار
در آن برج بود در جدول دیگر بنهند ودر پهلوی آن دو
جدول در جدول چهارم یا در جدول سوم پیش از جدول

محل ماه ساعات انتقالات ماه از برجی ببرجی ونشان
روز اگر انتقال بروز بود ونشان شب اگر انتقال شب
باشد بنهند پس شش جدول متساوی بنهند جهت نظر قمر
باکواکب ششگانهٔ باقی اول آفتاب وبعد ازان کواکب
پنجگانه بر ترتیب افلاک بازآرند بازای هر روزی که
در وی یا در شبی که بعد ازان بود اگر قمر را بکوکبی ازین
کواکب ششگانه نظری بود در جدول آن کوکب
برقم آن نظر ورقم ساعتی که نظر دران ساعت بود ونشان
روز یا شب بنویسند مثلا اگر قمر را باکوکبی مقارنه باشد
در روز پنجشنبه بده ساعت در جدول آن کوکب برابر
روز پنجشنبه بنویسند واگر در شب پنجشنبه باشد این
ارقام را برابر روز چهارشنبه بنویسند ی ب ه
وآنچه بازای هر روزی که در وی یا شبی که بعد ازو بود
هیچ نظر نیفتد خالی بماند واین اتصالات را مزاجات
قمر خوانند واجتماع واستقبال که در هر ماهی افتد بر صفحهٔ

دست راست در پهلوی اتصالات کلی در جدولی باریک
بنهند و روز یا شب تعیین کنند وساعات که ازان
روز یا ازان شب گذشته باشد وچون اجتماع
واستقبال را تاثیری عظیم زیاده باشد بدیگر نظرها از
برای استقصا واحتیاط برج طالع وبرج عاشر ودرجات
ودقایق هر یک هم بنویسند از جهت آنکه اقوی دلایل
درجهٔ طالع است پس درجهٔ عاشر ونزد بعضی درجهٔ عاشر
اقوی باشد از درجهٔ طالع باین سبب هر دو جزو را ایراد
کنند وطالع آن بود که دران وقت از مشرق طلوع
کند وعاشر آن بود که دران وقت میان مشرق
ومغرب بر میان آسمان بود وچون هر نظر که واقع
شود بحسب هر موضع که آن نظر در وی بود تاثیرش
مختلف شود پس برای دانستن این حکم جزو اجتماع
بنویسند وآن موضعی بود از فلک که آفتاب وماه
دران مقارن شده باشند وجزو استقبال هم بنویسند

وآن بروز موضع آفتاب بود دران وقت که با آفتاب
مقابله کند اکر استقبال بروز بود وبشب موضع ماه
در وقت مقابلهٔ نیّرین اکر استقبال بشب بود وحالات
قمر هم بنویسند وبعضی در جدولی جداکانه نویسند بعد از
مزاجات قمر بر صفحهٔ دست جب وبعضی در خانهای
خالی جداول مزاجات نویسند بلونی دیکر در برابر روزی
که آن حال در وی افتد یا در شبی که بعد ازان روز بود
چنانکه در مزاجات کفتیم وحالات مجاسدهٔ ماه بود
با راس وذنب که در کدام روز یا شب افتد بچند ساعت
وچون بعضی مقارنها را اجتماع میخوانند وبعضی را مقابله
وبعضی را احتراق اجتماع کواکب را با راس وذنب
بلفظ مجاسده اصطلاح کردند تا مقارنهٔ کواکب
با یکدیکر از مقارنهٔ ایشان با این دو عقده بحسب
اصطلاح ممتاز باشد ودیکر حالات رسیدن ماه بود
بدرجهٔ شرف ودرجهٔ هبوط خود وباوّل درجهٔ هبوط

آفتاب یعنی بطریقهٔ محترقه وبعد ازین شرف وهبوط کواکب
بیان کنیم وحال طریقهٔ محترقه بکوییم وبعضی رسیدن ماه بتحت
الشعاع بیارند وآن وقتی بود که بُعد ماه از آفتاب
پیش از اجتماع با دوازده درجه آید ومجاسدهٔ ماه باکید در
موضع حالات قمر بنویسند ومجاسدهٔ کید با کواکب ششکانه
باقی در اتصالات کلّی هم بیارند وکید چنین کویند که کوکبی
نحس است که سیرش معکوس است دوری بصد وچهل وچهار
سال تمام کند وبرجی بدوازده سال قطع کند وچنین کوکب
بر فلک دیدار نیست وعلامت حالات قمر اینست
قمر با راس سه قمر با ذنب نب قمر ودیکر کواکب بشرف ف
قمر ودیکر کواکب بهبوط ط قمر بطریقهٔ محترقه قه قمر
بتحت الشعاع تحت قمر ودیکر کواکب باکید د

فصل چهاردهم

در منازل قمر وآن بیست
وهشت منزلست بباید دانستن که بر فلک البروج
نزدیک منطقه در بروج دوازده کانه بیست وهشت

شکل منصور است هر شکلی مشتمل بر کوکبی چند نزدیک یکدیگر
پس مجموع بروج دوازده کانه را بیست وهشت قسم راست
کرده اند وهر قسمی نزدیک شکلیست ازین اشکال بیست
وهشت کانه وآن قسم را بآن شکل باز میخوانند ونام اقسام
بحسب اشکال اینست ا شرطین ب بطین ج ثریا د دبران
ه هقعه و هنعه ز ذراع ح نثره ط طرفه ی جبهه یا زبره
یب صرفه یج عوا ید سماک یه غفر یو زبانا یز اکلیل یح قلب
یط شوله ک نعایم کا بلده کب ذابح کج بلع کد سعود
که اخبیه کو مقدم کز موخر کح رشا وچون قمر دوری
در بیست وهفت شبانروز وثلثی تمام کند غالبا هر شبانروزی
در قسمی باشد ازین اقسام پس این قسمها را منازل ماه خوانند که
قمر هر روز در منزلی بود وگاه بود که زیادت از یک روز
در منزلی بماند از جهت آنکه حصهٔ هر منزلی دوازده درجه
وپنجاه ویک دقیقه باشد وکسری چون قمر بنصف النهار
اول در اول منزلی باشد وبطئ السیر بود مثلا سیرش

یازده درجه بود وچهل دقیقه در نصف النهار دوم در آخر
همان منزل باشد وگاه بود که بیک روز زیاده از منزلی
برود چنانک در نصف النهار اول در آخر منزلی باشد وسریع
السیر باشد مثلا سیرش پانزده درجه باشد در نصف النهار
دوم در اول منزل سوم باشد از ان منزل وموضع ماه
در هر منزلی که باشد بوقت نیمروز آن منزل را در جدول
جداگانه بنهند بازای آن روز وبعضی انتقال ماه از
منزلی بمنزلی در جدولی جداگانه بنهند وچون فلک دوازده
برج است ومنازل بیست وهشت پس حصهٔ هر برجی
دو منزل وثلثی باشد وآفتاب هر منزلی را که باز پس کند
واز انجا دور شود آن منزل پیش از طلوع آفتاب برآید
وطلوع شرطین در سال الف وتسعین وخمسمایهٔ اسکندری
بیست وچهارم نیسان باشد وطلوع هر منزلی که بعد از
منزلی بود بسیزده روز باشد مثلا چون طلوع منزلی
روز شنبه باشد طلوع منزلی دیگر که بعد ازوی بود روز

آدینه باشد که روز جهاردهم باشد وهمجنین در دیگر
منازل مگر طلوع غفر که دایما بعد از طلوع سماک
بجهارده روز باشد مثلا جون طلوع سماک روز شنبه
باشد طلوع غفر روز شنبه سوم باشد که روز پانزدهم
باشد از طلوع سماک و بهر هفتاد سال طلوع شرطین
یک روز پس تر افتد جنانک در سال الف وستین
وستمایه طلوع شرطین بیست وپنجم نیسان باشد ودران
سال طلوع شرطین بعد از طلوع رشا بجهارده روز بود
جنانک در طلوع غفر گفتیم وما حصهٔ هر منزلی را از
بروج تعیین کرده درین جدول ایراد کردیم تا مبتدی را
طریق تقسیم منازل بآسانی معلوم گردد و آخر حد هر منزلی
موضعی بود که رقم آن زیر آن منزل نبشته است
واول حدش موضعی بود که رقم آن زیر منزل سابق
نبشته است مثلا انتهای حد شرطین ع سـ نا باشد
واول حدش ععع وآن جدول اینست

رشا	ععع	سماک	و عع
شرطین	ع سـ نا	غفر	و سـ نا
بطین	ع که مح	زبانا	و که مح
ثریا	ا ح که	اکلیل	یح له
دبران	ا کـ لو	قلب	د یا کر
هقعه	ـ د لو	شوله	ح د ر
هنعه	ـ لوط	نعایم	ح رط
ذراع	ح ع ک	بلده	ط ر ع
نثره	ح سـ ا	ذابح	ط سـ ا
طرفه	د که مح	بلع	ط که ع
جبهه	ی ح له	سعود	ی ح له
زبره	ی یا لو	اخبیه	ی یا لو
صرفه	ه ی ر	مقدم	یا ی لو
عوا	ه رط	مؤخر	یا رک

وجون در روزی منزلی
پیش از آفتاب
طلوع کند جون ظاهر
شود طلوع آن منزل
را درمیان اتصالات
کلی بنویسند بازاء آن
روز و بوقت طلوع
هر منزلی سقوط رقیب
آن منزل باشد یعنی
غروب نظیر آن منزل
وآن منزل یازدهم
باشد ازان منزل

فصل یازدهم

در ظهور واختفای
کواکب بدانک

ستارکان علوی جون از آفتاب ابطأ اند اکر بعد از آفتاب
باشند لامحالة که بعد از غروب آفتاب غروب کنند و بعد ازان
آفتاب متصل شوند باین کواکب جون اتصالشان نزدیک
شود بسبب شعاع آفتاب پیش از احتراق بجند روز
در مغرب مختفی شوند بعد از غروب آفتاب وجون
آفتاب ازین کواکب درکذرد پس پیش از آفتاب شوند
وتا آفتاب دورتر می شود این کواکب بسبب خروج از
شعاع بعد از احتراق بجند روز در مشرق ظاهر شوند پیش از
طلوع آفتاب وجون آن کواکب بعد از آفتاب باشند
بجهار برج یعنی آفتاب با این کواکب تثلیث کند پس متوجه
احتراق ایشان شود زمان آن تثلیث که کفتیم ابتدای
استقامت آن کواکب باشد واحتراق ایشان در میانهٔ
ایام استقامت ایشان باشند وجون آفتاب ازین کواکب
بکذرد وبتثلیث رسد یعنی بجهار برج بعد ازین کواکب شود
وقت آن تثلیث ابتدای زمان رجوع آن کواکب بود

ومقابلهٔ آفتاب با این کواکب در میانهٔ ایام رجوع این
کواکب باشد ورجوع ایشان میان دو تثلیث آفتاب باشد
مثلا جون زحل در اول اسد باشد زمان رسیدن آفتاب
باول حمل ابتداء استقامت زحل باشد وجون آفتاب
باول قوس رسد ابتداء زمان رجوع زحل باشد وجون زحل
درین هشت ماه مستقیم باشد جنانک در فصل نهم کفتیم لامحالة
که احتراقش در میانهٔ ایام استقامت باشد واز بودن
آفتاب باول قوس تا رسیدن او باول حمل آن جهار ماه
زحل راجع باشد پس ایام رجوعش میان دو تثلیث آفتاب
باشد ودر وقت آنک آفتاب باول دلو باشد که از زمان
رجوع زحل دو ماه کذشته باشد با او مقابله کند پس مقابلهٔ
او با آفتاب در ایام رجوعش باشد ومشتری ومریخ را حال
همین بود جز آنک مدت رجوعشان ومدت استقامتشان
مغایر مدت رجوع واستقامت زحل باشد لکن در باقی احکام
که درین فصل یاد کردیم از ظهور واختفا وابتداء زمان

رجوع و ابتداء زمان استقامت و زمان احتراق و زمان
مقابله با آفتاب هر سه کوکب علوی تقریبا متساوی باشند
و زهره و عطارد را هم در میانهٔ ایام استقامت و هم در میانهٔ
ایام رجوع احتراق و چون گفته ایم در میان انتکاث که زهره
و عطارد را رجوع وقتی افتد که بعد از آفتاب باشند پس
در اوایل رجوع در مغرب مختفی شوند بعد از غروب آفتاب
و در اواخرش چون از آفتاب باز مانند در مشرق ظاهر شوند
پیش از طلوع آفتاب و پیش از احتراق که در میانهٔ ایام در مشرق
استقامت باشد مختفی شوند پیش از طلوع آفتاب از جهت
آنکه چون پیش از آفتاب باشند و نزدیک می شوند با آفتاب
بسبب تحت الشعاع مختفی شوند در مشرق و بعد از احتراق
مذکور چون از آفتاب درگذرند و بعد از آفتاب شوند
در مغرب ظاهر شوند بعد از غروب آفتاب و اوقات ظهور
و اختفای هر کوکبی در تقویم در میانهٔ اتصالات کلی بنویسند
و اما دیدن ماه نو و آن بحسب بعد باشد میان نیرین و چون

درین بلاد یعنی بلاد شمال منطقة البروج از سمت الراس با
جانب جنوبست و بعدی که فرض کنیم میان نیرین که چون آن
قدر بعد باشد رویت هلال ممکن باشد هرگاه که عرض ماه
شمالی بود بحسب آن بعد مفروض هلال بلندتر و روشن تر
باشد و چون عرض جنوبی بود بحسب آن بعد مفروض هلال
باریک و منخفض تر بود پس دیدن ماه نو بحسب عرض او از
آفتاب یعنی بحسب عرض او از سطح مدار آفتاب در شمال
یا در جنوب روشن یا باریک بینند و در صفحهٔ جداگانه جهت
ماه نو احوال رویت هلال و عرض ماه و بعد او از آفتاب
نوشته باشند و چون آفتاب را بواسطهٔ فلک خارج
مرکز و دیگر کواکب را بسبب فلک تدویر و دیگر افلاک
ایشانرا سیر مختلف باشد گاه سریع و گاه بطی و گاه متوسط
و باشد که احوال سیر کواکب در جدولهای صفحهٔ جداگانهٔ تقویمهای
ایشان در آن دوازده ورق که گفتیم هم برقم بیان کنند
مثلا چون یکی ازین کواکب سریع السیر بود یعنی سیر او بیش

وسطش زاید بود این رقم بنویسند **ید** وجون سیرش بقدر
سیر وسط بود این رقم **سط** وجون سیرش از سیر وسط کم باشد
این رقم **قص** ومقیم را مقیم ومستقیم را مستقیم وراجع را راجع
وباشد که رقم راجع **جع** نویسند واستقامت را **مت** ورجعت را
عت وجون فلک تدویر هر کوکبی را غیر از آفتاب بجهار بخش
کنند از نقطهٔ ذروهٔ تدویر هر قسمی را از ان نطاق تدویری
خوانند ونطاق اوّل قسم اوّل باشد از ذروهٔ تدویر وآن
نقطهٔ باشد که بُعد هر نقطه که از فلک تدویر فرض کنند از مرکز
فلک اوج از بُعد آن نقطه از مرکز فلک اوج کمتر بود وهمچنان
فلک اوج هر کوکبی را از آفتاب وغیر او از نقطهٔ اوج بجهار
قسم کنند وهر بخشی را نطاق اوجی خوانند ونطاق اوّل
قسم اوّل باشد از نقطهٔ اوج وآن نقطهٔ باشد که بُعد هر
نقطه غیر آن نقطه که بر فلک اوج فرض کنند از مرکز عالم از
بُعدِ آن نقطه از مرکز عالم کمتر بود واین سخنها بتقریب گفته شد
جهت تفهیم مبتدی واشکال نطاقات تقریبا جنین باشد

صورت نطاقات کواکب غیر از آفتاب بتقریب

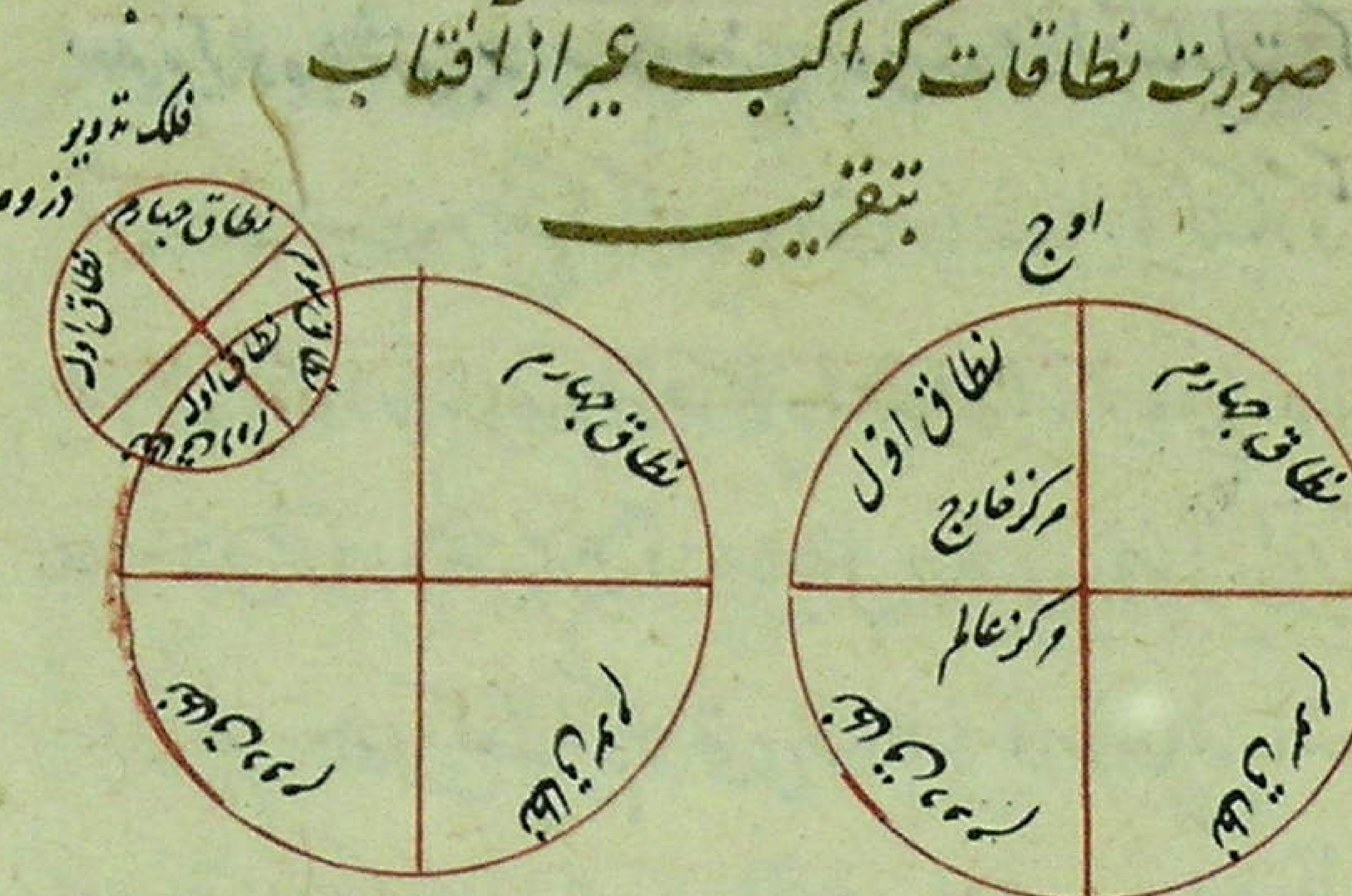

وهر کوکبی را جنانک تصویر وتقریر کردیم جهار نطاق باشد
در فلک تدویر وجهار نطاق در فلک اوج باشد که آن تنم بنویسند
ونشانهای نطاقها جنین بود اوّل اوجی را **قاح** ودوم اوجی
را **قبح** وسوم اوجی را **قجح** وجهارم اوجی را **قدح** ونطاق اوّل
تدویری را **قار** ودوم تدویری را **قبر** وسوم تدویری را
قجر وجهارم تدویری را **قدر** وآفتاب را نطاقهای تدویری
نبود جنانک یاد کردیم **فصل شانزدهم** در باقی آنجه در
تقویم آرند در اوراق دوازده گانه جون در هر روزی وضع
کواکب وانظار ایشان بایکدیکر ودیکر احوال کواکب

معلوم کرده باشند برابر هر روزی بنویسند از اختیارات که
آن روز بحسب وضع کواکب وانظار ایشان بایکدیکر و دیکر
احوال جه کار را شاید واز جه کار احتراز باید کرد و ما احوال
روزهای مختار و محترزات آنرا باجمال در فصل جداکانه بعد ازین
بیان کنیم وجون کفته ایم که قوی تر دلایل درجهٔ طالع باشد
وبعد ازان دیکر دلایل پس در احکام سال بحسب طالع سال
را اعتبار کنند وپیش از اوراق هیٔت دوازده کانه طالع سال
وصورت آن بیارند ودر صورت طالع خانهای دوازده کانه
از بروج بنویسند وبعد ازین کیفیت خانهای دوازده کانه
واحوال بیان کنیم ومواضع کواکب وراس وذنب در
در وقت تحویل در هر برج ودرجه که باشد ثبت کنند ومواضع
سهام هم بنویسند وسهام دلایل جیزهای مخصوص بود که آنرا از
مواضع کواکب وخانها کیرند واز همه قوی تر سهم السعادة
وسهم الغیب بود پس اکر وقت مطلوب الدلایل بروز بود
تقویم شمس از تقویم قمر نقصان کنند آنجه باقی ماند درجهٔ طالع

بروی افزایند حاصل موضع سهم السعادة بود واکر وقت معین
بشب باشد این عمل معکوس کنند یعنی تقویم قمر را از تقویم شمس
نقصان کنند وباقی عمل برقرار وما یک سهم را مثال یاد کردیم
وباقی سهام را مأخذ از زیج معلوم کرده عمل کنند وپیش از صورت
طالع وقت تحویل ومواره واستخراج آن درجات خانها ودلایل
دیکر از زیج بیارند وباشد که طالعهای دیکر فصلها وآن اوقاتی
باشد که دران وقتها آفتاب باول نقطهٔ انقلابی رسد وطالعهای
اجتماعات واستقبالات را هم صورت بنهند وخانهای دوازده کانه
را در هر یک تسویه کنند ومواضع کواکب وسهام در هر یک ایراد کنند
وصورت طالع را زایجه خوانند وبعد از ورقهای ماهها خسوف
وکسوف که دران سال افتاده باشد بیارند وتعیین اوقات
واحوال ومقادیر وکیفیات آن بکنند وطالعهای هر یک هم
ثبت کنند واما جدولها که پیش از اوراق ماهها وصورت طالع
وضع کنند جهت احکام فصول وقرانات واجتماعات
واستقبالات واحتراقات ومجاسدات ومقابلات وتربیعات

و دیگر انتظار باشد وجهت تواریخ وزواید دیگر برحسب
عادت هر قومی که از شرح مستغنی باشد اینست معرفت تقویم
وبعد ازین بعضی از انچه محتاج باشد بآن در معرفت تقویم بیاریم
بر سبیل اختصار **فصل هفدهم** در خانه و وبال ستارگان
وآن برقم چنین باشد ه رخ او ه ب ه ی ح ی ی س ح ا ب
ط ب ل یعنی جدی ودلو خانهاء زحل اند وقوس وحوت
خانهای مشتری وحمل وعقرب خانهای مریخ وثور ومیزان خانها
زهره وجوزا وسنبله خانهاء عطارد وسرطان خانهٔ ماه
واسد خانهٔ آفتاب وچون کوکبی در خانهٔ خویش باشد اورا
پنج قوت باشد ومقابل خانهٔ هر کوکبی وبال او بود یعنی
برج هفتم از ان خانه پس خانهای نیرین وبال زحل باشند
وخانهای زحل وبال نیرین جدی وبال قمر باشد ودلو وبال
شمس وخانهای مشتری وبال عطارد وخانهای عطارد وبال
مشتری وخانهای مریخ وبال زهره وخانهای زهره وبال
مریخ وراس وذنب را نه خانه بود ونه وبال وچون وبال

در مقابلهٔ خانه است یعنی ضد او پس بحسب هر قوتی که در
خانه باشد در وبال ضعفی بود پس کوکب را در وبال خویش
پنج ضعف باشد **فصل هیجدهم** در شرف وهبوط
کواکب وآن برقم چنین باشد لو کا یجیه خطکح س ها یط
هیا کز د هیه د اح سبح نبح یعنی شرف آفتاب
در نوزدهم درجهٔ حملست وشرف ماه در سوم درجهٔ ثور وشرف
زحل در بیست ویکم درجهٔ میزان وشرف مشتری در پانزدهم
درجهٔ سرطان وشرف مریخ در بیست وهشتم درجهٔ جدی وشرف
زهره در بیست وهفتم درجهٔ حوت وشرف عطارد در پانزدهم
درجهٔ سنبله وشرف راس در سوم درجهٔ جوزا وشرف ذنب
در سوم درجهٔ قوس وچون کوکبی در شرف خویش باشد اورا چهار
حظ باشد وچون سنبله هم خانه وهم شرف عطارد است
عطارد را در سنبله نه حظ باشد پنج خانه وچهار شرف ودیگر
کواکب را چنین نباشد وبرج شرف همه شرف باشد الا
انک آن درجه یعنی درجهٔ شرف قوی تر باشد وتا کوکب

روی بدرجهٔ شرف دارد قوت شرف روی در تزاید دارد و چون
ازان درجه بگذرد روی در نقصان دارد و هبوط هر کوکبی مقابل
شرف او باشد یعنی برج هفتم ازان برج شرف بهمان درجه
و چون هبوط در مقابلهٔ شرفست پس بحسب هر قوتی که در شرف
باشد ضعفی در هبوط باشد پس کوکب را در هبوط خویش چهار
ضعف باشد و چون برج حوت هم وبال و هم هبوط عطارد است
عطارد را در حوت نه ضعف باشد و ضعفی دیگرش باشد عارضی
چنانک در فصل بیست و دوم گفته شود و بعد از حظ خانه هیچ حظی
قوی تر از حظ شرف نیست و همچنان بعد از ضعف وبال هیچ ضعفی
بیش از ضعف هبوط نباشد و حالش همه حال شرف باشد در آنک
برج هبوط همه هبوط باشد جز آنک درجهٔ هبوط ضعیف تر باشد و تا
کواکب روی بدرجهٔ هبوط دارد ضعف هبوط روی در تزاید
دارد و چون ازان درجه بگذرد آن نحوست روی در نقصان
دارد و گفته اند که طریقهٔ محترقه میان هبوط آفتاب و هبوط
ماه باشد یعنی از اول درجهٔ نوزدهم میزان تا اول درجهٔ چهارم

عقرب

عقرب یعنی آخر درجهٔ سوم **فصل نوزدهم** در مثلثات
و ارباب آن بدانک نزد بعضی بعد از حظ شرف هیچ حظی قوی تر
از حظ مثلثه نیست و مذهب بعضی آنست که بعد از حظ شرف حظ
حد اقوی حظوظ است پس این فصل مشتمل است برین حظ یعنی مثلثه
و حد بباید دانست که حمل و اسد و قوس مثلثهٔ آتشی اند و ارباب
این مثلثه بروز آفتاب و مشتری و زحل اند بدین ترتیب
و بشب مشتری را بر آفتاب مقدم دارند برین ترتیب مشتری
و آفتاب و زحل و ثور و سنبله و جدی مثلثهٔ خاکی اند و ارباب
این مثلثه بروز زهره و قمر و مریخ و بشب قمر بر زهره مقدم باشد
برین ترتیب قمر و زهره و مریخ و جوزا و میزان و دلو مثلثهٔ
هوای اند و ارباب این مثلثه بروز زحل و عطارد و مشتری
باشد و بشب عطارد بر زحل مقدم باشد برین ترتیب عطارد
و زحل و مشتری و سرطان و عقرب و حوت مثلثهٔ آبی اند و ارباب
این مثلثه بروز زهره و مریخ و قمر باشد و بشب مریخ بر زهره
مقدم باشد برین ترتیب مریخ و زهره و قمر پس نزد بعضی چون

کوکب در مثلثهٔ خویش باشد او را سه حظ باشد و بمذهب بعضی دیگر
که حد را مقدم دارند کوکب را در مثلثهٔ خود دو حظ باشد **فصل**
بیستم در حدود کواکب هر یکی را از کواکب متحیره در هر برجی
حدّی باشد و آن حد درجهٔ معین بود و در حدود خلاف کرده اند
و مشهورترین حدود مصریانست و آن باین تفصیل است که
نهاده آمد و بر حد هر کوکبی دو رقم مکتوبست یک رقم مقدار حدّ
آن کوکب و یک رقم انتهای حد آن کوکب که ابتداء حدّ کوکبی دیگر
باشد که بعد از وی بود در حد و دیگر حدّ اول هر برجی که انجا یک رقم
مسطور باشد که آن هم مقدار حدّ آن کوکب باشد و هم منتهای حدّش
و هم ابتداء حدّ کوکبی که بعد از وی بود و ابتداء حدّش اوّل برج باشد
مثلا در حدّ دوم حمل که زهره دارد دو رقم نبشته است یکی و که مقدار
حدّ زهره است و یکی ب که رقم منتهاء حدّ زهره است و ابتداء
حدّ عطارد و همچنان در حدّ سوم حمل که عطارد دارد دو رقم مکتوبست
یکی ح که رقم مقدار حدّ عطارد است و یکی د که رقم منتهاء حدّ عطارد است
و ابتداء حدّ مریخ امّا در اوّل حمل یک رقم بیش ننوشته است که و است

و آن رقم مقدار حد مشتری باشد و منتهای حدّش و ابتداء حدّ زهره و برین
قیاس در دیگر بروج و حدود و جدول تفصیل حدود کواکب بمذهب مصریان اینست

البروج	الحدود				
الحمل	مشتری	زهره	عطارد	مریخ	زحل
الثور	زهره	عطارد	مشتری	زحل	مریخ
الجوزا	عطارد	مشتری	زهره	مریخ	زحل
السرطان	مریخ	زهره	عطارد	مشتری	زحل
الاسد	مشتری	زهره	زحل	عطارد	مریخ
السنبله	عطارد	زهره	مشتری	مشتری	زحل
المیزان	زحل	عطارد	مشتری	زهره	مریخ
العقرب	مریخ	زهره	عطارد	مشتری	زحل
القوس	مشتری	زهره	عطارد	زحل	مریخ
الجدی	عطارد	مشتری	زهره	زحل	مریخ
الدلو	عطارد	زهره	مشتری	مریخ	زحل
الحوت	زهره	مشتری	عطارد	زحل	مریخ

وجون کوکبی در حد خویش بود سه قوت دارد بنزد بعضی وبمذهب
بعضی دیگر دو قوت

فصل بیست ویکم

در وجوه ودیگر
حظها اما وجوه آنست که هر برجی بسه ثلث کرده اند هر ثلثی ده
درجه وابتدا از حمل کرده اند ثلث اول حمل بصاحبش مریخ داده اند
وثلث دوم آن کوکب را که بفلک شیب زهره است یعنی عطارد
وثلث دوم ثور قمر راو ثلث سوم ثور آن کوکب راکه بالای همه است
بفلک یعنی زحل وبعد از آن ثلث اول جوزا را مشتری وثلث دوم
مریخ وسیم برین قیاس تا آخر حوت که نوبت وجوه سیم بمریخ رسد
واو را یعنی مریخ را دو وجه در پهلوی یکدیگر افتد وآن دو وجه
مریخ که در پهلوی یکدیگر افتد ثلث آخر حوت یعنی از بیست
درجه حوت تا آخر وثلث اول حمل باشد ووجه را صورت نیز خوانند
وبعد از حظ حد ودو مثلثات هیچ حظی قوی تر از وجوه نباشد وجون
کوکب در وجه خویش باشد اورا یک قوت بود بنسبت با دیگر حظوظ
وباقی حظوظ را که ذکر خواهیم کردن مرتبهٔ قوت ازین کمتر باشد
واقسام وجوه از بروج وارباب آن از کواکب درین جدول ایراد

کردیم تا از اینجا هرچه بوجوه تعلق دارد بی توقف حاصل کنند وجدول اینست

البروج	الوجوه		
الحمل	مریخ	شمس	زهره
الثور	عطارد	قمر	زحل
الجوزا	مشتری	مریخ	شمس
السرطان	زهره	عطارد	قمر
الاسد	زحل	مشتری	مریخ
السنبله	شمس	زهره	عطارد
المیزان	قمر	زحل	مشتری
العقرب	مریخ	شمس	زهره
القوس	عطارد	قمر	زحل
الجدی	مشتری	مریخ	شمس
الدلو	زهره	عطارد	قمر
الحوت	زحل	مشتری	مریخ

وباشد که بروج را نیز همچنین
بثلثها قسمت کنند یعنی ده درجه
وثلث اول را از هر برجی بصاحب
آن برج دهند وثلث دوم صاحب
آن برج را که از همان مثلثه
بعد ازو باشد وثلث آخر صاحب
آن برج را که باقی باشد از ان
مثلثه مثلا ثلث اول حمل مریخ
را که صاحب حمل است وثلث
دوم شمس را که صاحب اسد است
وثلث سوم مشتری را که صاحب
قوس است وهمچنین در دیگر برجها
واین قسمت را دریجان خوانند
واقسام دریجان از بروج وارباب آن

از کواکب جنین باشد که درین جدول مسطور است و الله اعلم

وهمچنین هر برجی را بنه قسمت
متساوی کنند و هر قسمی سه درجه
و بیست دقیقه باشد و ابتدا از حمل
کنند و قسم اول بمریخ دهند صاحب
حمل و قسم دوم بصاحب برجی که
بعد از حمل باشد و آن ثور باشد یعنی زهره
و قسم سوم بصاحب جوزا یعنی عطارد
و همچنین تا قسمها حمل تمام شود و آن
منتهی بصاحب قوس شود یعنی مشتری
پس قسم اول ثور صاحب
جدی را بود یعنی زحل و قسم دوم
هم او را بود جهت دلو و سوم
مشتری را بود صاحب حوت
و قسم چهارم مریخ را بود صاحب

البروج	الدریجان		
الحمل	مریخ	شمس	مشتری
الثور	زهره	عطارد	زحل
الجوزا	عطارد	زهره	زحل
السرطان	قمر	مریخ	مشتری
الاسد	شمس	مشتری	مریخ
السنبله	عطارد	زحل	زهره
المیزان	زهره	زحل	عطارد
العقرب	مریخ	مشتری	قمر
القوس	مشتری	مریخ	شمس
الجدی	زحل	زهره	عطارد
الدلو	زحل	عطارد	زهره
الحوت	مشتری	قمر	مریخ

حمل و همچنین تا آخر بروج و اقسام این قسمت از بروج و ارباب آن
از کواکب جنین باشد که درین جدول ایراد کردیم و الله اعلم

و ازین قسمت لازم آید که
هر یک قسم از نه برج
که یک مثلثه باشد
یک کوکب را بود مثلا
قسم اول از مثلثهٔ
آتشی یعنی هم از حمل
و هم از اسد و هم از
قوس مریخ را بود
و قسم دوم از هر سه
برج زهره را و قسم
اول و دوم از مثلثهٔ
خاکی یعنی هم از ثور
و هم از سنبله و هم

البروج	ه د ح	ا ه ط	ب و ی	ح ر یا
	مریخ	زحل	زهره	قمر
	زهره	زحل	مریخ	شمس
	عطارد	مشتری	مشتری	عطارد
	قمر	مریخ	زحل	زهره
	شمس	زهره	زحل	مریخ
	عطارد	عطارد	مشتری	مشتری
	زهره	قمر	مریخ	زحل
	مریخ	شمس	زهره	زحل
	مشتری	عطارد	عطارد	مشتری

از جدی زحل را بود و قسم سوم از هر برج مشتری را صاحب حوت و این قسمت را نهبهر خوانند و حکمای هند و بابل این قسمت نهبهرات را عظیم معتبر دارند و اعتماد کلی برین کنند در احکام و همچنین هر برجی را بدوازده قسمت کرده اند هر قسمی دو درجه و نیم قسم اول بصاحب آن برج دهند و قسم دوم بصاحب برجی که بعد از و بود بر ترتیب بروج تا تمامت اقسام دوازده گانهٔ آن برج بصاحب بروج دوازده گانه دهند و این قسمت را اثناعشریه خوانند و ما اقسام اثناعشریهٔ هر برجی از بروج و ارباب از کواکب درین

جدول ایراد کردیم
تا از انجا مطلوب
حاصل کنند و آن
جدول اینست
والله
اعلم

جدول اثناعشریهٔ بروج دوازده گانه

	حمل	ثور	جوزا	سرطان	اسد	سنبله
ب ل	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد
ه	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره
ز ل	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ
ی	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری
یب ل	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل
یه	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل
یز ل	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری
ک	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ
کب ل	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره
که	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد
کز ل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر
ل	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس

بقیهٔ جدول اثناعشریهٔ بروج دوازده گانه

	میزان	عقرب	قوس	جدی	دلو	حوت
ب ل	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری
ه	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ
ز ل	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره
ی	جدی زحل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد
یب ل	دلو زحل	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر
یه	حوت مشتری	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس
یز ل	حمل مریخ	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد
ک	ثور زهره	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره
کب ل	جوزا عطارد	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ
که	سرطان قمر	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری
کز ل	اسد شمس	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل
ل	سنبله عطارد	میزان زهره	عقرب مریخ	قوس مشتری	جدی زحل	دلو زحل

وجون کوکبی یا دلیلی در برجی باشد وچند درجه ودقیقه ازان برج
قطع کرده باشد دو درجه ونیم ازان مقدار درجات ودقایق
که قطع کرده باشد حصهٔ همان برج باشد ودو درجه ونیم حصهٔ هر
برجی دیگر که بعد ازو بود تا آنجا که کمتر از حصهٔ برجی یعنی که کمتر
از دو درجه ونیم بماند ازان درجه هر درجهٔ را دوازده درجه وهر
وهر پنج دقیقه را یک درجه وهر دقیقه را دوازده دقیقه بدهند
از هر برجی که نوبت باو رسیده باشد انجا که برسد برج اثنا عشریهٔ
آن کوکب یا آن دلیل باشد مثلا کوکبی یا دلیلی در یازده درجه
وچهل ودو دقیقه باشد از ثور ازین مبلغ ده درجه حصهٔ چهار
برج باشد که آن برجها ثور وجوزا وسرطان واسد باشد حصهٔ
هر یکی دو درجه ونیم ویک درجهٔ باقی را دوازده درجه باشد وچهل
دقیقه را هشت درجهٔ دیگر مجموع بیست درجه شود ودو دقیقه
را بیست وچهار دقیقه واین جمله از برج سنبله باشد که نوبت
اثنا عشریهٔ آن کوکب یا ان دلیل باو رسیده باشد پس اثنا عشر
آن کوکب یا آن دلیل در بیست وچهار دقیقه از سنبله باشد

وصاحب اثنا عشریهٔ آن کوکب یا آن دلیل عطارد باشد وقیاس
هم برین باید کرد اینست شرح حظوظی که مرکواکب را ذاتی باشد

فصل بیست ودوم در اوج وحضیض ستارکان

اوج هر کوکبی نقطهٔ باشد که چون کوکب بآن نقطه رسد غایت ارتفاع
آن کوکب باشد یعنی ارتفاعش بوقت نصف النهار بنهایت کثرت
باشد بنسبت با غایت ارتفاعات او در مواضع دیگر وحضیض هر
کوکبی بعکس آن باشد یعنی نقطهٔ که چون کوکب بان نقطه رسد
غایت ارتفاعش بنهایت قلت باشد بنسبت با غایت ارتفاعات
او در مواضع دیگر واوجهاء آفتاب وستارکان متحیره در هر دو
هزار سال از برجی ببرجی شود وهر شصت وشش سال شمسی یک
درجه قطع کنند وآن حرکت کواکب ثابته است چنانک از موضع
دیگر معلوم شود وحضیض ایشان مقابل اوجها بود یعنی برج
هفتم از برج اوج بهمان درجه وبهمان دقیقه الا کوکب عطارد
که او را دو حضیض بود بر دو تثلیث اوج او وچون اوج او
در عقرب است حضیض او یکی در سرطان باشد ویکی در حوت

و درین تاریخ که ششصد و بنجاه و هشت است از تاریخ هجرت
اوج زحل در دهم درجهٔ قوس است و اوج مشتری در آخر درجهٔ سنبله
و اوج مریخ در هفدهم درجهٔ اسد و اوج آفتاب در بیست و هشتم
درجهٔ جوزا و اوج زهره در هجدهم درجهٔ جوزا و اوج عطارد در
اوّل درجهٔ عقرب و حضیضها ازین جایگه معلوم شود و این
اوجها بحسب زیج شاهی است و در دیگر زیجات مختلف باشد
و اما قمر را اوج در وقت اجتماع و استقبال بود و حضیض
در وقت دو تربیع آفتاب و چون کوکب در اوج باشد محظوظ
بود بحظّ عارض و بر رفعت مدلولات آن کواکب دلالت
کند و حضیض بر عکس آن باشد

فصل بیست و سوم

در احوال بروج حمل و ثور و جوزا برجهای بهارند یعنی چون
آفتاب درین برجها بود بهار باشد و سرطان و اسد و سنبله
برجهای تابستانند و میزان و عقرب و قوس برجهای خریف اند
و جدی و دلو و حوت برجهای زمستانند و برجهای اوّل فصول
را منقلب خوانند از جهت آنک چون آفتاب درین برجها باشد

هوا از حال بگشته باشد و آن حمل و سرطان و میزان و جدی باشد
چون آفتاب در حمل بود هوا از برودت باعتدال گشته باشد
و در سرطان از اعتدال بحرارت و در میزان از حرارت باعتدال
و در جدی از اعتدال ببرودت و برجهای میانه فصلها را ثابت
خوانند و آن ثور و اسد و عقرب و دلو باشد از بهر آنک ثبوت
هوا بر حال خود بود در وقت حلول آفتاب درین برجها و برجهای
آخر فصلها را ذو جسدین خوانند و آن جوزا و سنبله و قوس
و حوت باشد از جهت آنک چون آفتاب درین برجها بود هوا
دایم نوعی از ثبوت بود و هم نوعی از انقلاب و برجهای
بهار و تابستان شمالی عالی اند از جهت آنک روی از دایرهٔ
معدّل النهار با جانب شمال آرند و درین بلاد از دایرهٔ معدّل
النهار بلندترند و برجهای خریف و زمستان جنوبی منخفض
از جهت آنک از دایرهٔ معدّل النهار با جانب جنوب اند
و درین بلاد از دایرهٔ معدّل النهار اسفلند و حمل مذکّر
و نهاری بود و ثور مؤنّث و لیلی و برین ترتیب یکی مذکّر

ونهاری ویکی مونث ولیلی وچون بروج بترتیب عناصر
آتشی اند پس خاکی پس هوائی پس آبی وتا آخر بروج چنین است
پس مثلثهٔ آتشی وهوائی مذکر ونهاری باشد وبروج مثلثهٔ
خاکی وآبی مونث ولیلی وبروج آتشی وهوائی گرم باشند وبروج
خاکی وآبی سرد وبروج آتشی وخاکی خشک باشند وبروج هوائی
وآبی تر پس ازینجا معلوم شود که بروج آتشی گرم وخشک باشد
وبروج خاکی سرد وخشک وبروج هوائی گرم وتر وبروج آبی سرد وتر
وبروج بهار وزمستان معوج الطلوع باشند یعنی نخست
نصف اسفل ازین بروج طلوع کند پس نصف اعلی وبروج
تابستان وخریف مستقیم الطلوع باشند یعنی نخست نصف
اعلی ازین بروج طلوع کند پس نصف اسفل ومعوج الغروب
باشند یعنی نخست نصف اعلی ازین بروج غروب کند پس نصف
اسفل **فصل بیست وچهارم** دراحوال کواکب
زحل ومریخ نحسند زحل نحس اکبر ومریخ نحس اصغر ومشتری وزهره
سعدند مشتری سعد اکبر وزهره سعد اصغر وعطارد با نحس

نحس بود وباسعد سعد وبهترین از تثلیث وتسدیس سعد
باشند واز مقابله وتربیع ومقارنه نحس وراس سعد است
وفزایندهٔ سعادت اگر باسعد بود وفزایندهٔ نحوست
اگر بانحس بود وذنب وکید نحس اند وذنب نقصان
کنندهٔ سعادت اگر باسعد بود ونقصان کنندهٔ نحوست
اگر بانحس بود وکواکب علوی یعنی زحل ومشتری
ومریخ وشمس مذکر اند وزهره وقمر مؤنث وهرچه مذکر
باشد الا مریخ نهاری باشد وآن زحل ومشتری وشمس
باشند ومریخ وزهره وقمر لیلی وزحل سرد وخشک است
وشمس ومریخ گرم وخشک ومشتری وزهره گرم وتر اند
باعتدال نزدیک وقمر سرد وتر وعطارد باهر کوکبی که
باشد طبیعت او گیرد ودر ذکورت وانوثت همچنین
با مذکر مذکر وبا مؤنث مؤنث **فصل بیست وپنجم**
در خانهاء دوازده گانه از برج ودرجه که از مشرق طلوع
کند در هر وقتی آنرا طالع خوانند وآن خانهٔ زندگانی

وتن و عمر باشد یعنی خوشی و ناخوشی عیش و صحت و مرض تن
و طول عمر از درجهٔ طالع استدلال کنند دایما بضعف دلیل
بر تراجع مدلول و بقوت دلیل بر رونق حال مدلول و ابتدای
هر کاری تعلق باین خانه دارد یعنی طالع و بعد از و خانهٔ
دوم و آن خانهٔ مال و معیشت و یاران باشد و نیز موافق
آمدن طعام و شراب و اتحاد اقربا و زیر دستان هم ازین
خانه دانند پس خانهٔ سوم و آن خانهٔ برادران و خویشان
و تحویل و عبید و خدم مادران و اعدای آبا و اجداد
و سفر و شرکا و ازواج و رجا و سعادت و اولاد و عاقبت
اعدا و فرح اصدقا و سفرهای نزدیک باشد پس خانهٔ
چهارم و آنرا وتد الارض خوانند و آن خانهٔ پدران
و املاک و عواقب کارها و اموال برادران و خواهران
و فرح دشمنان و مرض اصدقا و ازواج مادران و خوف
سفرها و امهات ازواج و سعادت عبید و خدم و شفاعت
اولاد باشد پس خانهٔ پنجم فرزندان و شادیها و معشوق

اموال

و احوال پدران و خطر امهات و سعادت ازواج و بد
بختی خدام باشد و خانهٔ ششم خانهٔ بندگان و خدمتکاران
و رنجوریها و چهارپایان خرد و مال و فرزندان و خویشان
پدر و عاقبت برادران و خواهران و خطر دوستان
و سفر مادران و بد بختی شرکا و ازواج باشد و خانهٔ
هفتم وتد الغارب بود و نظیر درجهٔ طالع چنانک یاد کردیم
و آن خانهٔ همسران و زنان و انبازان و خصمان و احوال
خدم و عاقبت آبا و فرح برادران و خواهران و خطر دشمنان
و سفر دوستان و پدر و مادر باشد و خانهٔ هشتم خانهٔ ترس
و مرگ و نکبت و قران و مال و نسیه و خواستهٔ ازواج
و عاقبت اولاد و فرح آبا و امراض خویشان و برادران
و سعادت مادران باشد و خانهٔ نهم خانهٔ سفر و علم و دین
و خویشان زن و عاقبت عبید و خدم و شادی و خوش
دلی فرزندان و رنجوری پدران و سعادت دوستان
و بد بختی مادران و دیدن خوابها و تعبیر کردن آن باشد

وخانهٔ دهم خانهٔ عمل سلطان و مادران ومخدوم واموال
سفرها وعاقبت ازواج وفرح خدام وامراض فرزندان
وازواج پدران وپدران ازواج وخط خویشان
وبرادران ورونق اعدا وشقاوت اصدقا باشد
وآنرا وسط السما خوانند ویازدهم خانهٔ امید وسعادت
دوستان واحوال مادران وفرح ازواج ورنجوری
اموال
بندگان وپرستاران وازواج اولاد باشد ودوازدهم
خانهٔ دشمنان وبدبختی وچهارپایان بزرگ واحوال اصدقا
وخویشان مادری ورنجوری زنان وخط فرزندان
وسفر آبا واجداد باشد وهر خانهٔ را درجه ودقیقهٔ باشد
از برجی وآنرا مرکز وموضع آن خانه خوانند وحد هر خانهٔ
پنج درجه پیش ازان موضع بود تا پنج درجه پیش از موضع
خانهٔ که بعد ازو بود مثلا چون طالع بیست وسه درجهٔ
میزان بود ودوم بیست وشش درجهٔ عقرب تقریبا
پس حد طالع از هیجده درجهٔ میزان بود تا بیست ویک درجهٔ

عقرب که اگر کوکبی در بیست ودو درجهٔ عقرب بود در
دوم باشد وهمچنین در دیگر خانهها وازین خانهها طالع ودهم
وهفتم وچهارم را اوتاد خوانند ویازدهم ودوم وپنجم وهشتم
را مایلی الاوتاد ونهم وسوم ودوازدهم وششم را زایل
الاوتاد وهشتم ودوم وششم ودوازدهم ساقط از طالع
یعنی ناظر نیستند بطالع بیکی از انظار هشتگانه وازهمه
خانهها طالع وعاشر ازهمه قوی تر بود پس هفتم پس چهارم
پس یازدهم پس پنجم پس نهم پس سوم پس دوم پس هشتم
وضعیفترین همه خانهها دوازدهم وششم که هم زایل اند
وهم ساقط واین دوازده خانه چهار ربع باشد یکی از عاشر
تا طالع وآن مذکر بود ودیگر از طالع تا رابع وآن مؤنث
بود وآن دو ربع صاعد بود ومقابل ربع مذکر مذکر بود
ومقابل ربع مؤنث مؤنث ومقابل صاعد منحدر واز
خانهها طالع وهرچه نام او طاق بود چون سوم وپنجم مذکر
وآن طالع وسوم وپنجم وهفتم ونهم ویازدهم بود وهرچه

نام او جنت بود مؤنث بود و آن دوم و چهارم و ششم
و هشتم و دهم و دوازدهم باشد **فصل بیست و ششم**
در فرح کواکب و آنچه بدان ماند کواکب سیاره را
قوتهای عارضی اعتبار کنند و آن بر انواع باشد یکی از آن
فرح باشد که هر کوکبی را از کواکب سبعهٔ سیاره در خانه
از خانهای دوازده گانه مراغبتی باشد که آنرا فرح خوانند
و آن بدین تفصیل باشد فرح زحل در دوازدهم بود
و فرح مریخ در ششم و فرح مشتری در یازدهم و فرح زهره
در پنجم و فرح آفتاب در نهم و فرح قمر در سوم و فرح عطارد
در طالع و مقابل فرح را یعنی خانهٔ هفتم از هر کوکبی ترح
و آفت ان کوکب خوانند و بودن کواکب نهاری را
بروز فوق الارض و بشب تحت الارض و کواکب لیلی بر
عکس یعنی بروز تحت الارض و بشب فوق الارض
حیز خوانند و همچنین بودن کواکب مذکر در ربع مذکر
و برج مذکر و خانهٔ مذکر و بودن کواکب مؤنث در

ربع مؤنث و خانهٔ مؤنث و برج مؤنث قوتی دیگر باشد
غیر فرح و حیز و عکس این معنی که یاد کردیم ضعف باشد
چنانک کوکب نهاری را بروز تحت الارض و بشب
فوق الارض و کوکب لیلی را بروز فوق الارض و بشب
تحت الارض و بودن کواکب مذکر در ربع مؤنث و برج
مؤنث و خانهٔ مؤنث و بودن کواکب مؤنث در ربع
مذکر و برج مذکر و خانهٔ مذکر **فصل بیست و هفتم**
در حال نظرها تثلیث و تسدیس نظر دوستی اند تثلیث
تمام دوستی و تسدیس نیم دوستی و مقابله و تربیع
نظر دشمنی اند مقابله تمام دشمنی و تربیع نیم دشمنی و نظر
دوستی بسعود نیک بود و نظر دشمنی با ایشان بد نباشد
و نظر دوستی بنحوس چنان بد نباشد و نظر دشمنی با ایشان
بد باشد و مقارنه و مجاسده با سعود یعنی مقارنه با
زهره و مشتری و عطارد مسعود و مجاسده با راس تمامتر
سعادتی باشد و با نحوس یعنی مقارنه با زحل و مریخ و آفتاب

79

وماه وعطارد منحوس ومجاسده باذنب وکید تمامتر
نحوستی وتناظر بجای نظر باشد یعنی تناظر را اثری باشد
دون از نظر وحکم مقارنه دارد چنانک باسعود سعادت
وبانحوس نحوست وحد نظر را جرم خوانند وجرم علویین
نه درجه پیش ازکوکب ونه درجه بعد ازکوکب وجرم سفلیین
هفت درجه پیش وهفت درجه پس وجرم مریخ هشت
درجه پیش وهشت درجه پس وجرم آفتاب در هر دو
جانب پانزده درجه وجرم قمر در هر دو جانب دوازده
درجه وجرم راس وجرم ذنب همچو جرم قمر باشد وچون
کوکبی بکوکبی ناظر خواهد شد چون بحد جرم رسد یعنی بعد
میان ایشان بقدر نصف جرم هر دو کوکب باشد مثلا
چون زهره با مشتری نظری خواهد کرد چون بعد میان
ایشان بشانزده درجه آید غیر از حد بعد آن نظر
متصل شود واتصال تمام انگاه بود که میان ایشان
کمتر از نیم جرم هر دو کوکب بود یعنی حد جرم یکی در جرم

دیگری داخل شود وچون بعد میان زهره ومشتری بانه درجه
آید غیر از بعد آن نظر اتصالی دیگر باشد که مرکز زهره در حد
جرم مشتری داخل شود بآن نظر وچون بعد میان دو کوکب
کمتر از نیم جرم آن کوکب بود از آن دو کوکب که جرم او
کمتر باشد اتصال بغایت رسیده باشد مثلا میان زهره
ومشتری بعد کمتر از هفت درجه شود واتصال بغایت
از جهت آن باشد که مرکز هر یکی در جرم دیگری داخل شود
وچون از آن نظر بگذرد منصرف شود ودرجات انصراف
چون درجات اتصال باشد یعنی چون بعد از نظر بعد
میان دو کوکب از نصف جرم کوکبی از آن دو کوکب که
جرمش کمتر باشد زیاده شود اول انصراف باشد که مرکز کوکب
اعظم در جرم از حد جرم کوکب اصغر در جرم خارج شود اگرچه
هنوز مرکز جرم کوکب اصغر در حد جرم کوکب اعظم داخل باشد
وچون بعد میان ایشان از نصف جرم کوکب اعظم زیاده
شود انصرافی دیگر باشد که مرکز کوکب اصغر نیز از حد جرم

کوکب اعظم خارج شود اگرچه هنوز حدّ جرم هریکی در حدّ جرم
کوکب دیگر داخل باشد و چون بُعد میان ایشان از نصف
جرم هردو زیادت شود غایت انصراف باشد که حدّ جرم
هریک از حدّ جرم هریک مفارق شود و چون قمر ببرجی
انتقال کند و بکوکبی ناظر خواهد بود امّا هنوز بحدّ اتصال
نرسیده باشد گویند بعید الاتصالست و آن در قمر توان
گفت که چون ببرجی شود و در اواسط یا در اواخر آن برج
با کوکبی نظری خواهد کرد گویند که بعید الاتصال است یعنی
اتصال خواهد کرد امّا هنوز بعید است از اتصال امّا در
دیگر کواکب نگویند که بعید الاتصالست از جهت آنکه
بعید الاتصال را معنی آنست که اتصال خواهد کرد امّا دورتر
و دیگر کواکب غیر قمر شاید که ببرجی شوند اگر در آن برج
انتکاثی واقع نشود نظر واقع شود و اگر انتکاث افتد آن
نظر باطل شود پس نگویند که بعید الاتصال است و اگر قمر
از چنین نظری منصرف شده باشد و دیگر کوکبی را نخواهد

دید

دید گویند خالی السیر است یعنی تا از آن برج انتقال نکند
ببرجی دیگر بهیچ کوکبی ناظر نشود و اگر در برجی هیچ کوکبی
را از کواکب شش گانه باقی نبینند گویند وحشی السیر است

فصل بیست و هشتم در مدلولات کواکب از

طبقات مردم زحل کوکب پیران و دهقانان و ارباب
خاندانهای قدیم و مردم سیاه و عابدان و زاهدان
و آهنگران و کنّاسان و جهودان و غمگینان باشد و مشتری
کوکب قضاة و اشراف و اصحاب مناصب و وزرا
و مدبّران و علما و مفتیان و مردمان متموّل و نصرانیان
باشد و مریخ کوکب سپاهیان و اهل سلاح و ترکان و
دزدان و عیّاران و راه زنان و جلّادان و مردمان
اشقر و چاوشان و مردمانی که حدّت بر مزاج ایشان
غالب باشد و برده داران و مسلمانان باشد و آفتاب
کوکب پادشاهان و اهل امر و نهی و متکبّران و گردن
کشان و آتش پرستان باشد و زهره کوکب

زنان وخادمان ومعاشران واهل طرب وجوانان پاکیز
روی ومردمان لطیف وامردان وعوادان وقوالان
دفاسقان ومسخرکان وبت پرستان باشد وعطارد
کوکب دبیران واصحاب دیوان وبزرگان ونقاشان
وحکیمان واهل علوم دقیق وفیلسوفان واهل بازار
ومحترفه وجادوان ومکاران وملحدان ومنافقان
باشد وقمر کوکب رسولان وپیکان ومسافران واهل
تجارت وسیاحت ووزرا ووکلا وجاسوسان وعوام
الناس باشد **فصل بیست ونهم** دراحوال روزها
چون قمر ناظر بسعود باشد بیشتر کارها شایسته بود پس
اگر اتصال بمشتری بود از برج منقلب تجارت وخرید
وفروخت ودیدار قضاة واشراف وملاقاة اکابر
را واز برج ثابت دخول بلد وبنیاد کارهای کلی نهادن
وزفاف کردن واساس مدارس ومساجد واجلاس علما
را واز برج ذوجسدین سفر را وتعلیم وتزویج وابتدا

کتا

کتابت وآغاز علم خواندن ومعاملاتی که دران اندک
مکثی مطلوب بود واگر اتصال بزهره بود از برج منقلب
نو بریدن وپوشیدن وسفر کردن وتفرج وعشرت
پیوستن وضیافت وملاقاة دوستان گرامی ویکدل
واز برج ثابت الاعقب زفاف کردن وملاقاة
خواتین ومطربان وخادمان واز برج ذوجسدین
تزویج وشرکت وعقد نکاح وعطرها آمیختن وعقد جوامه
واگر ناظر بنحوس بود بنظر دشمنی نشاید الا شر وتخریب
بناها وقتل سباع ومکر کردن وقهر دشمنان واگر بنظر دوستی
بزحل بود از برج ارضی عمارت وزراعت ونَصْب
رؤسا واجلاس مشایخ وملاقات زهاد وعباد راشایسته
بود واز بروج آبی بریدن کاریزها وجویها وبناء حمامها
وسقایها وبناء سردابها واز بروج ثابته بناء شهرها
وحصارها وقلعها وبناء معابد وعقد عهود وقوانین
را واگر بمریخ بود از بروج منقلبه سواری کردن وگوی

زدن واسب دوانیدن وساز سلاح و ملاقاة لشکریان
واتراک را وازبروج ثابته تعبیه لشکر وبنای حمام
وصداقت باامرا ومتجندم وازبروج ذوجسدین
اصلاح سلاح وترتیب آلات حرب وملاقات امرا
واتراک واگرناظر بآفتاب باشد ازبروج منقلبه بنظر
دوستی سفرودخول درحضرت پادشاهان ونوبریدن
وپوشیدن راشایسته باشد اما عقد نکاح وزفاف
کردن رامناسب نبود وازبروج ثابته دخول بلد وابتدا
اعمال وعقد نکاح وزفاف راشایسته بود وهمچنان
ملاقات ملوک وسلاطین را وازبروج ذوجسدین دیگر
کارهای بزرگ مانند بناء قصرها وکوشکها وزفاف
کردن وازبروج آتشی ساختن پیرایه وگداختن زر
وسیم وبناء حمامها وآتش افروختن اما اگر نظر
عداوت باشد درو خیری نباشد الا آنکه دراجتماع
بنظر سعود شاید رازهای نهانی کفتن وپیدا کردن

دوستی

دوستی وتعویذها وعطرها ساختن وپوشیده کردن
کارها ودراستقبال برضد این باشد واگرناظر
بعطارد باشد وعطارد مسعود بود تعلیم وکتابت وبحث
ومجادله راشاید ومناظره وتعویذها نوشتن وعلوم
دقیق ورزیدن وکارهای نازک فراپیش کرفتن
واگرعطارد منحوس بود درو خیری نباشد خاصه که
نظرعداوت بود ودرجمله اتصال بقمر کواکب را
بروجهی پسندیده هرکوکبی کاری راشاید که
آن کار منسوب بود بآن کوکب وقمر باذنب
وکید ومیان دونحس ووحشی التسیر ودرطریقه
محترقه وخالی التسیر خاصه که ازنحس منصرف بود
هیچ کار را نشاید اینست آنچه دراختیارات
تقویم بکار آید وبدان احتیاج افتد **فصل سی ام**
درمعرفت اصولی که بدان احتیاج افتد دراختیارات
جزئی صلاح حال قمر وصاحب موضع او چنانک

هر یکی وصاحب موضع او محظوظ باشند یا اکر محظوظ
نباشند اما خالی باشند از مقارنه و تربیع و مقابله
ونحوس وهمچنان بسلامت باشند از وبال وهبوط
وتحت الشعاع وکوکبی که ابتدا خواهند کرد باو منسوب
بود و باید که از نحوس خالی باشند وبسلامت باشند
ازوبال وهبوط واکر او دوام اغمت باشد ازانک
درحظی بود از حظوظ که یاد کردیم بهتر بود وطالع
وقت وصاحبش واوتاد در اختیارات کارها نکاه
باید داشت وصلاح خانها آن بود که از نحوس خالی
باشند وبسعود ناظر وصلاح حال کوکب آن بود
که ایشانرا قوتی ذاتی بود چنانکه پیشتر یاد کردیم
در صلاح حال قمر وصاحب موضع او وصلاح
آن کوکب را نیز کفته ایم واز برای ایضاح باز
بیان کنیم وآن چنان باشد که در خانه یا شرف یا اوج
یا مثلثه یا حد یا وجه خود باشد یا در ان ربعی که روی

در اوج دارد یا در شمال صاعد باشد یا مستقیم السیر
باشد یا در سیر زاید ویا قوتی عرضی بود وآن چنان
بود که در فرح یا در حیز یا اوتاد یا مایلی الاوتاد ناظر
بطالع یا در ربع وخانهٔ که موافق طبع باشد وآن چنان
باشد که کوکب مذکر در ربع مذکر یا خانهٔ مذکر یا برج مذکر
وکوکب مؤنث در ربع مؤنث یا خانهٔ مؤنث یا
یا برج مؤنث و یا مسعود باشد وآن چنان باشد که
ممازج سعود باشد بنظر یا تناظر وفساد حال ضد این
معانی باشد مانند وبال وهبوط وحضیض ورجوع
واحتراق یا متوجه حضیض یا ناقص بودن در سیر
ومتناقص بودن در ان ومعنی ناقص کفته ایم
ومتناقص آن باشد که روز بروز کمتر می شود
وبودن در برج و در خانهای زایل وساقط وممازجت
بنحوس وامثال این وسعد قوی در خیر بیفزاید وضعیف
از خیر بکاهد ونحس قوی از شر باز استد وضعیف

در شهر بیفزاید و باید که کارهای منقلب را بروج منقلب
و ثابت را ثابت اختیار کنند و اتصال قمر بکوکبی که مناسب
آن کار باشد مثلا جامهٔ نو بریدن و پوشیدن را باید که قمر
در بروج غیر ثابت باشد متصل بزهره که کوکب زینت است
یا بمشتری که کوکب لطافتست و علو مرتبه و منصب است
یا بآفتاب بتثلیث و تسدیس یا بعطارد مسعود بجز نظر
مقابله و تربیع و سفر را در بروج غیر ثابت خاکی اگر سفر بر خشک
باشد و آبی اگر سفر دریا بود متصل بسعدی و منصرف از نحسی
و نهم که خانهٔ سفرست و هفتم که خانهٔ مقصدست هر دو مسعود
و هشتم و یازدهم که یکی خانهٔ حظ و مقصدست و یکی خانهٔ
مال و عمل و کسب و نیکبختی است و دوم که خانهٔ مال و سفرست
مسعود و خالی از نحوس باشند و تعلیم را در بروجی که بر صورت
مردم باشد و آن بروجهای هوای و سنبله و نیمهٔ اول از
قوس ممتزج بعطارد امتزاجی محمود و نظر بمشتری جز بنظر مقابله
و تربیع و بحمام رفتن را باید که قمر در خانهٔ مشتری و مریخ بود
بنظر

بنظر مودت بسعدی یا مقارنهٔ سعدی و فصد را در بروجهای
آتشی و یا هوای نیک حال و در آتشی بهتر باشد و در فصد
دست و منکب باید که قمر در جوزا باشد از جهت آنک
منکب و ساعد منسوبست بجوزا و همچنان چون قمر در
بروجی باشد که عضوی بآن برج منسوب باشد هم بران
عضو جراحت مناسب نبود و منسوبات بروج
از اعضا سر بحمل منسوب باشد و گردن بثور و منکب و ساعد
بجوزا و سینه بسرطان و معده باسد و پهلوها بسنبله
و حوالی ناف بمیزان و آلات تناسل بعقرب و رانها
بقوس و زانوها بجدی و ساقها بدلو و پنجهٔ پای بحوت
و بنا نهادن را باید که قمر صاعد بود در شمال در بروجی
ثابت یا ذوجسدین و زحل و چهارم نیک حال و اعمال
سلطانی را باید که قمر در شرف بود یا در خانهٔ آفتاب
ناظر باو بنظر دوستی و تجارت را در بروجی منقلب
مسعود بمشتری یا عطارد و بیع شری را در بروجی

منقلب اما در بیع منصرف از سعود و در
شری متصل لسعود و در همه احوال
انظار مودت محمود باشد و انظار عداوت
و مقارنهٔ نحوس مذموم و برین قیاس
و ما درین مختصر برین قدر اختصار کردیم اگر کسی
زیادت ازین خواهد با دیگر کتب این فن رجوع
باید کرد والله اعلم توقع بالطاف ناقدان بصیرت
آنک چون بر عثرات این بضاعت مزجاة که
از کم بضاعتی صادر شده است واقف کردند
پردهٔ اغضا و برقع اصلاح
دریغ نفرمایند تمام شد
شرح رساله والحمد لله
رب العالمین
فی سنة ٦٦٣
الهجریه

رساله فی النفوس الارضیه

٨٥

رساله لنصیر الطوسی فی النفوس الارضیه
فی الحکمه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لوليه والصلوة على نبيه محمد وآله وبعد فهذه
رسالة انشاها المولى السعيد المرحوم نصير الدين الطوسي
برد الله مضجعه في النفوس الارضية النفوس
الارضية ثلث نباتية وحيوانية وناطقة اما
النفوس النباتية فلها قوى الاولى الغاذية وهي
التي تاخذ مما يشبه بدن تلك النفوس بالقوة فتجعله
شبيها به بالفعل لتسد به بدل ما يتحلل من بدنه او
تصرفه في مصالحها ولها اربع قوى تخدمها الاولى
الجاذبة وهي التي تجذب الغذاء والثانية الماسكة
وهي التي تمسكه ريثما يحصل منه المقصود والثالثة

الدافعة وهي التي تدفع ما فضل من الغذاء وما لا يصلح
للتغذية من الثقل المخالط معه وقوة رابعة تسمى
بالمغيرة الثانية وهي التي تغير الغذاء الى قوام العضو المغتذي
ولونه ومياته ليصير جزءا منه والثانية من الثلث
المنمية وهي تنمي بدنها فتزيد في اقطارها الثلثة اعني
الطول والعرض والعمق على تناسب محفوظة من
اول التكون الى زمان الوقوف بما يفضل من الغذاء
على ما يحتاج اليه في ايراد البدل بما يتحلل من اصل
البدن وظاهر من ذلك انها محتاجة الى الغاذية
فالغاذية خادمة لها من هذا الوجه فقط واما بعد
زمان الوقوف فلا يبقى للنامية فعل والثالثة

المولدة وهي التي تفصل من الغذاء اجزاء تجعله صالحا
لان يتولد منه شخص آخر مثل الشخص الاول ليكون نوع
الاشخاص محفوظا وذلك الجزء هو البذر في النباتات
والنطفة في الحيوانات ويخدمها بعد الغاذية قوتان
الاولى المصورة وهي التي تفصل الاعضاء باذن
خالقها وتجعلها على الترتيب اللائق على هياتها و
تخاطيطها والثانية المغيرة الاولى وهي التي تغير
البذر الى جوهر كل عضو على الوجه الواجب فالغاذية
تعمل من اول الكون الى آخر العمر والمنمية تعمل من
اول الكون الى زمان الوقوف وهو الوقت الذي يتم
فيه الشخص ثم يقف والمولدة تعمل بعد ما يقرب

الشخص

الشخص من الاستكمال الى زمان سقوط اكثر القوى
وضعفها من الشيخوخة فهذه قوى النفس النباتية
واما النفس الحيوانية فهي التي تصدر عنها افعال النفس
النباتية مع زيادة عليها ولها بحسب تلك الزيادة
قوتان قوة ادراك وقوة تحريك ارادي او تسخيري
اما قوة الادراك فتنقسم الى ما يدرك بها في البدن والى ما
يدرك بها في باطنه ويسمى الحواس اما الحواس الظاهرة
فخمس الاولى البصر وهو مكون بالروح المصبوب في
العصبة المجوفة الآتية من الدماغ الى الرطوبة
الجليدية من العين وآلته الشعاع والثانية
السمع وهو بالروح المصبوب المموج من وقوع قرع

اوقلع بعنف والثالثة الشم وهو بالروح المصبوب
الى العضو الشبيه بحلمتي الثدي في مقدم الدماغ
باطن الانف وآلته الهواء المستنشق الواقع فيما
بين المشموم والحاسة والرابعة الذوق وهو بالروح
المصبوب الى السطح الظاهر من اللسان والفم و
آلته الريق والخامسة اللمس وهو بالروح المصبوب
في الاعضاء والجلد المنقوش على سطوح الاعضاء
واما الحواس الباطنة فخمس ايضا اولها الحس المشترك
وهو الذي يجتمع عنده صور المحسوسات المدركة بالحواس
الظاهرة وتشاهدها عند غيبتها عن المشاعر
ولذا ان يحكم بالبعض على البعض مثل هذا اللون

لصاحب

لصاحب هذا الطعم والثانية الخيال او المصورة
وهي خزانة الحس المشترك التي تحفظ صور المحسوسات
التي ادركها الحس المشترك حتى يمكن له ان يعاود
الى مطالعتها متى شاء بعد الذهول عنها واذا زالت
الصور عن الخزانة نسيها وهاتان في البطن الاول
من البطون الثلاثة التي للدماغ والثالثة المتفرقة
فيما يدركه الحس المشترك من الصور او يدركه الوهم من
المعاني الجزئية التي ياتي ذكرها في المعقولات بالتفصيل
والتركيب والتفريق والجمع وتسمى باعتبار تصرفها في المحسوسات
ومعانيها متخيلة وباعتبار تصرفها في المعقولات متفكرة
وهي في البطن الاوسط من الدماغ المسمى بالدودة الرابعة

الوهم وهو مايدرك المعاني الجزئية من المحسوسات
كالصداقة والعداوة والانس والنفرة والتناسب
وهذه في الحيوانات بمنزلة العقل في الناس وموضعه
الدماغ خصوصا البطنين الاخرين منه والخامسة
حافظة المعاني ليطالعها الوهم بعد الذهول عنها متى شاء
دون النسيان وهي في البطن الاخير من الدماغ والذكر
ملاحظة المحفوظ بعد الذهول وهو مركب من فعلين مشاهدة
وحفظ وظاهر ان المدرك من هذه الخمس الحس المشترك
والوهم فقط والثلثة الباقية الآت للحفظ والتصرف
والمتصرفة لاتنفك من فعلها لا في اليقظة ولا في النوم
مادام صاحبها حيا وعضوها غير مخذر واما قوة

التحريك

~~٨٨~~ ٨٩

التحريك الارادي فمحتاجة الي عونين والآت احد العونين
القوة الباعثة الى جذب الملايم وهي الشهوة المائلة
وثانيهما القوة الباعثة الى دفع غير الملايم او الهرب
منه وهي الغضب النافر وهما ينفعلان عن ادراك حسي
او عقلي سابق عليهما وهو مبداء لهما وتسميان بالقوة
الشوقية والنزوعية ويتبعهما ارادة فعل او حركة
وربما يتعارض الارادات لاختلاف مباديها فاذا
خلص واحدة سميت عزما وداعيا واما الآت فهي
القوة المنبثة في مبادي الاعضاء والعضلات اذا
كانت سليمة من الآفات ويصدر منها تحريك الاعضاء
وتلك القوى مطيعة للعزمات والدواعي مسخرة لها

وتسمى بالقدرة وبتم بالفعل وبالعزم معاً واما قوة التحريك
التسخيري فهي قوة تحرك الآلات البدنية نحو مصالحها
من غير تقدم ارادة وعزم كقوة تحريك الارواح الى البسط
والقبض يحس به في النبض وكقوة التحريك التابع للتهوع
وما يجري مجراه واما النفس الناطقة وهي مجردة عن
الاجسام مفارقة للمواد مرتبطة على الابدان تفيض عليها
صورة حيوانية منطبعة في البدن ويصدر عنها
افعال النباتية والحيوانية بالآلات وفعل غيرها
تفعله بذاتها من غير توسط الة وهو التعقل وتنقسم الى
نظري وعملي وتسميان عقلين اما العقل النظري
فلتعقلها بنفسها لا يكون اليها ان يفعلها بل يكون اليها

ان

ان يعقلها فقط وله مراتب الاولى هي الاستعداد
الذي تختص به الانسان وان كان طفلاً من
ساير الحيوانات وتسمى عقلاً هيولانياً والثانية
تعقل المعقولات الاولى المسمات بالبديهيات
وتسمى عقلاً بالملكة والثالثة تعقل المعقولات
الثانية المكتسبة اعني العلوم النظرية باسرها و
تسمى عقلاً مستفاداً اذ خزانة المعقولات عقل
تسمى بالعقل الفعال وهو الذي يكون جميع المعقولات
فيه مرتسماً ومخرج المعقول الانساني من القوة
الى الفعل كالضوء الذي يخرج الابصار من
القوة الى الفعل وانما تحصل من جملته ما في العقل

الفعال للنفس الانسانية القدر الذى تصير الانسان
مستعداً لقبوله ونسيانه بطلان الاستعداد

واما العقل العملى فهو الذى به يستنبط النفس
آراء جزئية هى مبادى الافعال اختيارية
صناعية او غير صناعية من آراء كلية
هى قضايا اولية او مشهورة او تجربية و
يصير تلك الآراء الجزئية مبداء ارادة افعال
جزئية وملكات واحوال بحسبها يصدر الافعال
عن الآلات البدنية اعنى الافعال الخاصة بنوع
الانسان وهذا تمام القول فى النفوس
الارضية وبالله العصمة
والتوفيق

قال الحكماء ان كل جوهر اما جسم او غير جسم وغير الجسم
اما جزء الجسم اوليس بجزء وجزء اما شيء به الجسم
بالقوة ويسمى هيولى او شيء به الجسم بالفعل ويسمى
صورة والصورة اما مبداء للتحريك او السكون
اوليس كذلك والثاني هو الصورة الجسمية و
المسماة بالصورة المطلقة والاول هو الصورة
النوعية وتحريكها ان كان على وتيرة واحدة
لامن شعور يسمى طبيعية ومن شعور يسمى نفساً
فلكية وان كان لا على وتيرة واحدة لامن شعور
تسمى نفسا نباتيا ومن شعور تسمى نفسا حيوانية
وماليس بجسم ولا جزء جسم ان كان له علاقة تدبير
وتصرف

وتصرف في الاجسام بالتحريك تسمى نفسا ناطقة و
ان لم يكن تسمى عقلا فللعقل لا تعلق بهذا المعنى
للبدن فكل جوهر اما جسم او هيولى او صورة
جسمية او صورة نوعية او طبيعة او
نفس فلكية او نفس نباتية او
نفس حيوانية او نفس
ناطقة او عقل
م